اسرار الکف

۱۹۶۴

کتاب اسرار الکشف

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد للہ وسلام علی عبادہ الذین اصطفی وبعد فان
فراسۃ الکف علم ہجرہ الناس وعابوہ حتی لا تری احداً
یدعیہ ولا یبرہن علیہ وکثیر من العقلاء ترکوہ غیرۃ علیہ
منہ المنکرین کقولہ ؎ ولما رایت الجہل فی الناس فاشیاً
تجاہلت حتی قیل انی جاہل ؎ ومن الجہال بقدرہ منہ
یظن انہ لیس یمکن احد ان یعرف احوال الانسان من اخلاقہ
وطبایعہ وحوادثہ بواسطۃ اسرۃ الکف الا بالسحر ومنہم

من يدعي انه قد عرف صنعه ما يمكن معرفته بل اراد ان يعرف
ما يمكن وقوعه تحت معرفته فلما لم يدركه اجرى عليه ان علم
اسرة الكف لا يفيد شيئا حقيقيا بل هو تخيل وتخمين
واما العقلاء العلماء فان هذا العلم عندهم جليل القدر
عظيم الفائدة لانهم يتاملون ماهية الاشياء ويقيسون
بنعاتها فلذلك لم يقتدوا باثار الجهلاء العوام بل تراهم
يتاملونه ويعظمونه تعظيم علم شريف مفيد اما شرفه
فكانه جامع النبوة وافادته فان يظهر احوال الانسان باسرها
في مكان مختصر وهذا العلم الشريف المفيد يطلع صاحبه
بواسطة الاسرة على ما خفي من احوال الانسان واخلاقه
وطبايعه واغراضه وسعده ونحسه فقصدنا الان ان
نؤلف في هذا العلم كتابا للطالبين رجاء دعائهم

فرتبناه ترتيبا قريبا لتناول وقسمناه القسم الاول
يتضمن طبيعة خطوط اليد اسبابها وهو يشتمل على
ثمانية وعشرون فصلا الفصل الاول في تقسيم
اليد وهي ثلاثة اقسام اولها من المفصل وهو اقلها نهاية
ثانيها الكف وهو المعتمد ومبدء اخر القسم الاول الى
اصول الاصابع وهو الخنصر بالخطوط والنجوم والجبال
والصلبان والمثلثات وعلامات يأتي بيانها ثالثها
من اصول الاصابع الى اطرافها وفي كل اصبع مفصل
وخطوط ومحل الابهام منه الكف يسمى الطرف الاعلى
ومحل الخنصر بالطرف الادنى وقد يقال ايضا الاطراف
الاصابع الاعلى والادنى للمفصل الذي هو اول القسم
من الكف وهذه صورته

الطرف الاعلیٰ
القسم الثالث وهو الاصابع
الطرف الاعلیٰ
الطرف الادنیٰ
القسم الثانی وهو الکف
القسم الاول وخطوطه المحصورة
الطرف الادنیٰ

الفصل الثانی فی اسماء الخطوط اعلم ان الخطوط التی

علی المفصل وهو القسم الاول ثلثة کانت فی اکثر فیقال لها

الخطوط المحصورة والخطوط التی فی الکف وهو القسم الثانی فالخط

الذی یتصل بالمحصورة قاطعا جبل الابهام هو خط الحیوة وخط القلب

واوله من تحت السبابة واخره الخطوط المحصورة والخط الذی یبتدی

من المحصورة طالعا الی جهة الاصبع الوسطی اشتهر بالخط زحل و خط

الکبد و خط السعادة وبعض المحققین سماه خط المریخ والذی

تحت السبابة ملاصقا خط الحیوة وبذلک یحصل زاویة حادة

ممتدة الی الجهة الزنانة ومنها یرین الکف عند التصفی وتقطع

خط زحل یسمی الخط الطبیعی والوسط وخط الدماغ و

الذی مبدءه من جبل الخنصر و منتهاه جبل السبابة یسمی

خط المائدة وهذه الاربع عمدة قل ان یخلو منها کف وهذه صورته

خط الطبیع
خط الحیوۃ
الخطوط المحصورۃ
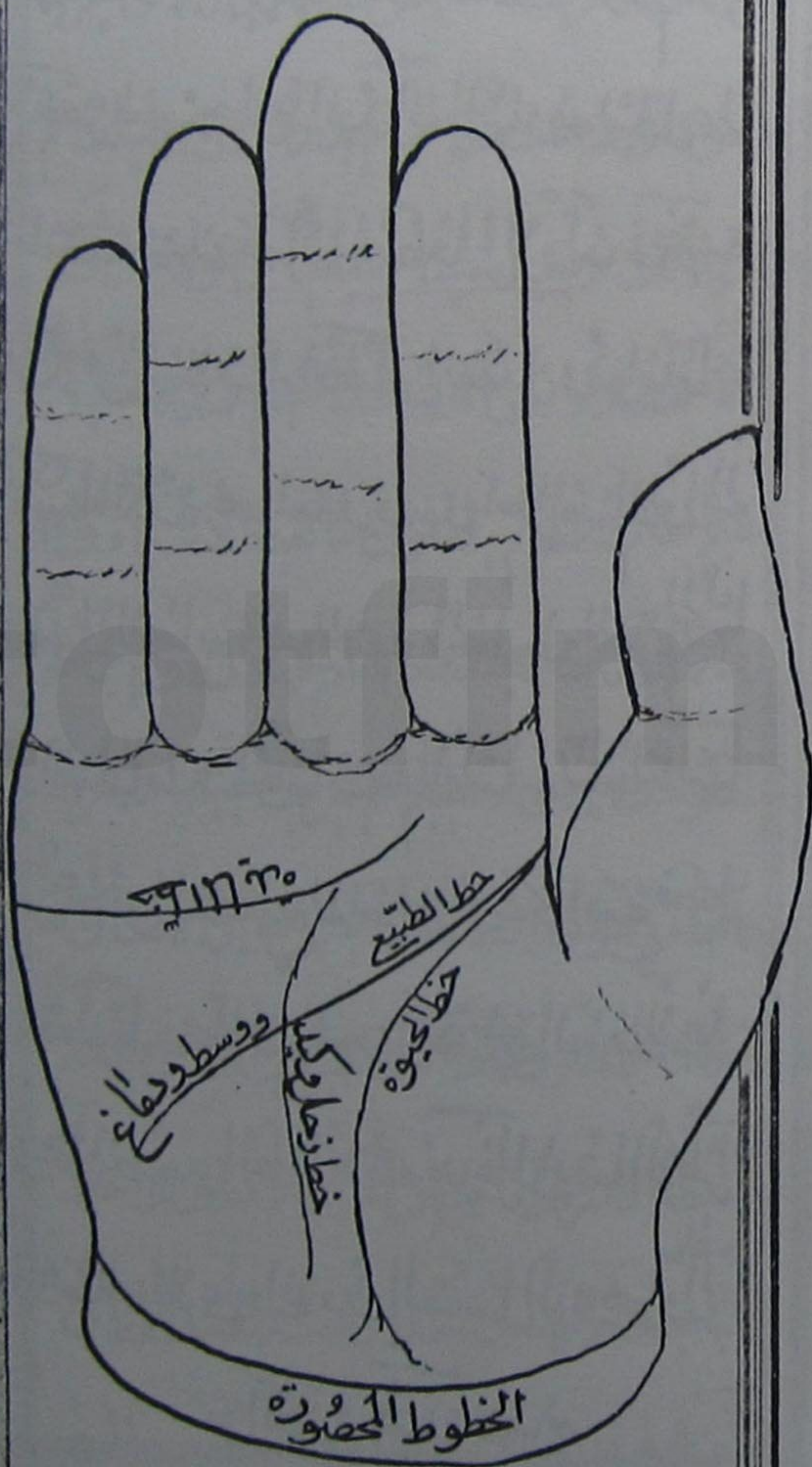
الفصل الثالث فی اسماء خطوط اخر اعلم ان الخطوط

السابقة عمدة وقد يزاد عليها فی بعض الايدی بحسب جوده

البنية فالخط الذی مطلعه خط زحل بشكل زوايد ممتدا

الی الخنصر قاطعا خط الدماغ يسمی خط المجره والذی

مطلعه خط المايدة متصلا بالبنصر يسمی خط الشمس

وهو اسم شريف والتی داخل خط الحيوة من جهة الابهام تسمی

خطوط الزهرة والخط الهاوی علی جبل الوسطی والبنصر

يسمی هميان الزهرة وهو غير لازم لكمال اليد وازيد علی

افراط ما كما يأتی بيانه واعلم ان الخطوط جميعها قد

يكون من وجه وتسمی اخواتها وربما يوجد فی الكف

خطوط وفی اطراف مختلفة الاشكال كثيرة وقلته

فلا اسماء لها ولا يعتد بها صورة الكف

موضع الخطوط الزہرہ
خط الحیوۃ والقلب
خط زحل وکبد
خط الطبع
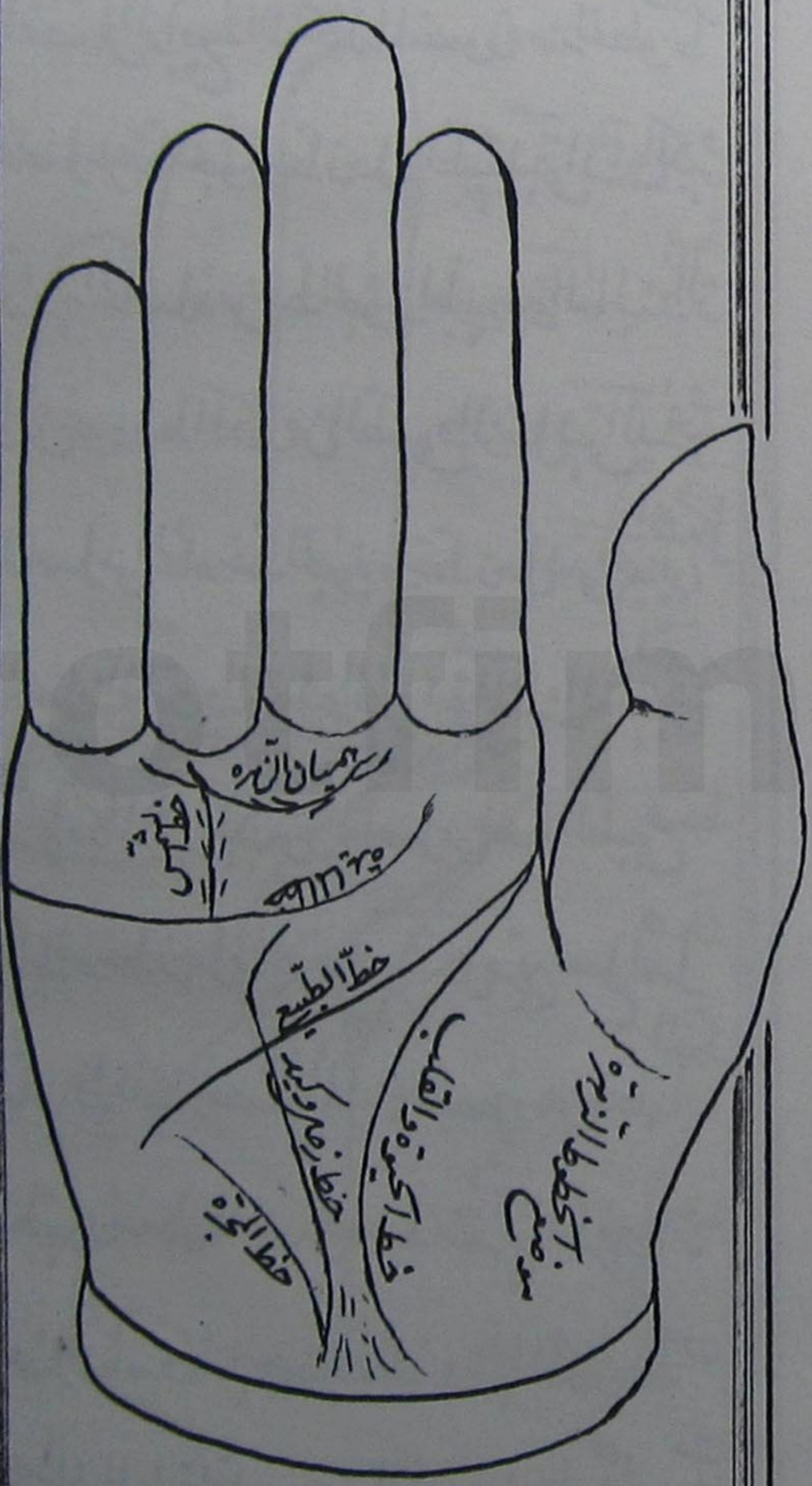
الفصل الرابع في الاشكال المتصورة منه الخطوط الشكل
الحاصل من خط الحیوة وخط زحل والطبیعی یسمی المثلث الکبیر و
الزاویة الحاصلة من خط الحیوة والطبیعی یسمی العالیة والزاویة
والتی نحو وسط الکف من الطبیعی والزحل یسمی الیسری و
الحاصل من اتحاد خط الحیوة وخط زحل یسمی الیمین والشکل
الحاصل من الطبیعی والزحل والمجرة یسمی المثلث الصغیر و تسمیة
زوایاه کالمثلث الکبیر والحاصل من الخط الطبیعی وخط
المائدة وخطی زحل والمجرة وهو شکل مربع اصطلح اهل هذا
الثانی علی تسمیة الحصنة والمائدة منحصرة بین خطها والخط
الطبیعی وشکلها منحصر الوسط منفرج الطرفین طرف
جهة الزنانه وطرف جهة السبابة وسیاتی الکلام علی بعض
اشکال نادرة تحدث بوجود خطوط عرضیة وایضا مصلبات

توجد من تعارض الخطوط الوصلیۃ وایضًا اشکال خاصۃ

علی جبل الابہام من کثرۃ الخطوط

الزہراویۃ فلا یعتد

بہا لضعفہا

صورۃ الکف

خطوط الزہرہ
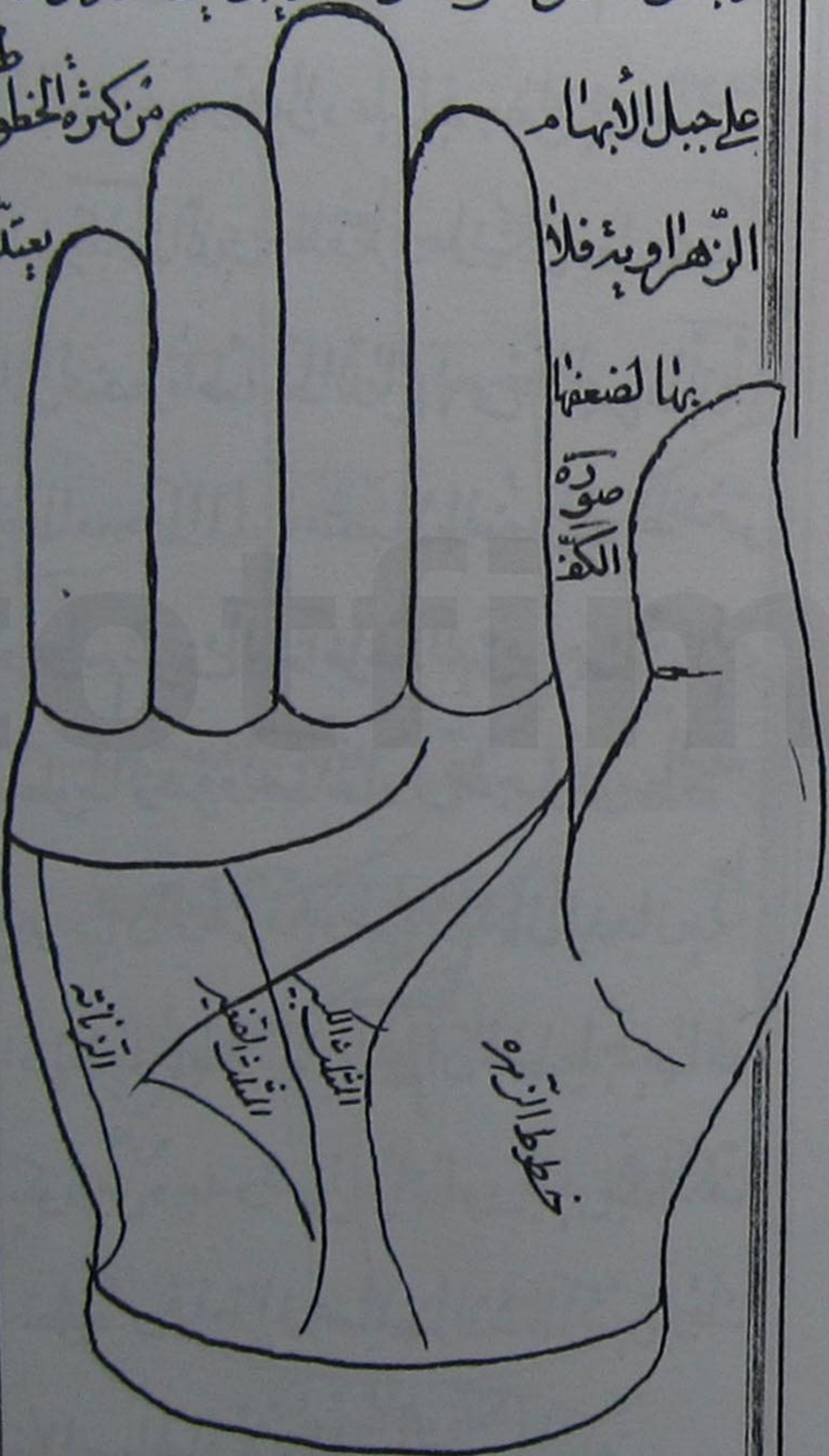
الفصل الخامس في جبال الكف وكواكبها اعلم ان الكلام في
هذا المعنى على راي قديم مشهور واما راي المتاخرين فباني منى
براهينه فالموضع الذي داخل خط الحيوة وهو اصل الابهام
يسمى جبل الزهرة لاستيلائها عليه والجبل الذي تحت السبابة
يسمى جبل المشتري لاستيلائه على ذلك المكان والذي
تحت الاصبع الوسطى جبل زحل لاستيلائها عليه والذي
تحت البنصر جبل الشمس لحكم النير الاعظم عليه والذي
تحت الخنصر جبل عطارد لحكمه عليه والمثلث الكبير منسوب
للمريخ لحكمه عليه والموضع الذي من خط المجرة الى الزناة
منسوب للقمر وهو الكوكب الرطب واستيلائه عليه واعلم
ان الزناة هي المحل الذي هو منه الخطوط المحصورة
الى اخر خط الدماغ وهذه صورة الكف

جبل مشتری
جبل زحل
جبل شمس
جبل عطارد
جبل مریخ
جبل زہرہ

الفصل السادس في الاصابع ومفاصلها وهو القسم الثالث

فالاصبع الاولى الكبرى تسمى القوية الثانية المرشدة الثالثة

وهي الوسطى تسمى الطبيعية والتابعة للوسطى الخاتمية والصغرى

الادنية ولها اسماء اخر باعتبار نسبتها للكواكب فالقوية

تسمى اصبع الزهرة والمرشدة اصبع المشتري والطبيعية اصبع زحل

والخاتمية اصبع الشمس والادنية اصبع عطارد فاول مفاصل

الاصابع ما جاور الكف والثاني ما اتصل بها والمفصل

الثالث ما فوقهما وبه نهاية الاصابع واعلم ان جميع ما

بيناه من احوال اليد تقسيمها مجمع عليه عند الخاص والعام

غير منازع فيه وانما النزاع في الاستدلال بهما عن احوال

الانسان كما ستقف عليه في الفصلين الاتيين

نعم هذه صورة الكف

الفصل السابع

في بيان احوال الانسان هل تعرف من اسرة الكف وعوارضه المستقبلة التي لا تنقضي لذاتها وجوداً ولا عدماً ام لا اعلم ان احوال الانسان وحوادثه قسمان طبيعية واختيارية والظاهر ان الاطلاع باسرة الكف على الحوادث المستقبلة

الطبيعية يمكن اطلاعا محققا دليله ان هذه الاسرة التي

في الكف سبب وجودها امر طبيعي ولا شك ان رؤية الفعل

يستدل بها على سببه الباعث عليه واذا عرف السبب ينتقل بالسبب

الى معرفة فعل آخر يجب ان يصدر عنه وقد رأينا كثيرا من

علماء فراسة الكف استدل بها على اشياء كثيرة قبل وقوعها

ثم وقعت وتحققت في الخارج وان الحوادث اذا وجدت ثم انقضت

فقد تبقى آثارا خاصا بها يستدل بها لمعرفة انها قد وقعت ولو تظن ان

الامور الحادثة السابقة الوقوع محققة قطعية لكونها وجدت

وكلنا لان هذه المعرفة الكاملة من خصايص الربوبية

وما قيل ان خطوط اليد واشكالها تكون آثار الحوادث

سبقت وان العارف بهذه الآثار يعلم علما قطعيا و

يحكم بها حكما شاملا للافعال الطبيعية والاختيارية

فغير صحيح ولذلك قيل غير ممكن ان تطلع اطلاعاً محققاً

بواسطة اسرة الكف على الحوادث ماضية كانت او

مستقبلة والسبب الواضح ان هذه المعرفة الحقيقية

يجب ان تكون غير مفتقرة لمعونة ما وهذا في البشر مفقود

لان قدرتهن غير كافية في الفعل وكمال القدرة من

خواص الربوبية والانسان قاصر من حيث طبعه الا

اذا امدّه الله تعالى بوحي كالانبياء علوم او الهام

كالاولياء وقد يجاب عن هذا سلمنا ان الانسان

قدرته غير كافية في فعل ما لكن في نبوة ايوب عليه السلام

في الاصحاح السابع والثلاثين ما يدل على ان الانسان

قادر على ذلك وهو الذي يختم بايدي جميع الناس ليعلم

كل واحد اعماله انتهى فهذا ظاهر صريح ان الختم هو اسرة

الكفّ التي هي اسرار الله تعالى خلقه واجيب عن هذا
ايضًا بانّ معناه في قدرته ووسعه ان يميّز بين افعاله
الصّادرة عنه وهو معنى صحيح غير مستغرب وجميع ما
ورد في الكتب المأثورة عن الانبياء عليهم السّلم
من ذا القبيل محمول على القدرة والاستطاعة سلّمنا
انّ اليد في قول ايوب عليه السّلم على حقيقتها وهذه
العلامات المعبّر عنها بالختم هي اسرة الكفّ لكن لا نحكم
بها الّا على الحوادث الطّبيعيّة كالامراض وسائر ما
تفعله الطّبيعة وامّا الافعال الاختياريّة فلا يصحّ
الحكم بها عليها تبرّود لاله اسرة الكفّ على الحوادث
الطّبيعيّة الاضطراريّة لابدّ فيها مع فراسة الكفّ
من معونة الاشارات الظّاهرة والنّظر الى المزاج و

يحكم بذلك حكماً اجمالياً لا تفصيلياً على ما سيأتي مفصلاً

بانواعه فهذا غاية ما في القوة البشرية باكتساب علم

فراسة الكف وما عدا هذا من قول بعض المدعين

هذا الفن في فراسة الكف واحكامهم بها على حوادث

متعددة واتخاذه صنعة فوسوسة وخيالات وكذب

صراح ظاهر بطلانه لكل ذي لب فلا تغتر بتبعيتهم

الفصل الثامن هل يمكن ان تعلم الحوادث المدة

المستقبلة بفراسة الكف علماً قطعياً ام لا اعلم انه

غير ممكن لان الدليل القطعي والظني لا يبنى الا على

فعل حادث موجود او سبب موجود مشابه له وهذا

لا يتاتى بفراسة الكف لان احدهما منه الدماغ والثاني

من القلب وكذا الباقي وهي ثابتة لا تزول والحوادث

العارضة حال وجودها وبعد انقضائها لا يبقى اثرها
وليس اسرة الكف على الحوادث المستقبلة فان قيل قد
يستدل ببعض الخطوط على بعض الحوادث فالجواب ان
ثبت دلالة بعض الخطوط لزم منه ثبوتها للكل وهو لا
الكثرة
يمكن الحوادث التي دائما لا ينقضي وجودا ولا عدما
ولو وقعت لاشتراكها امور متعددة ويلزم من هذا
ان تغير الخطوط مع الاوقات لتدل على جميع الحوادث
المتغايرة وانه محال لان الخطوط من سن العشرة الى
اخر العمر لا تتغير البتة وفحواه ان الحوادث لا تترك لا
يمكن معرفتها باسرة الكف ولا استدلال عليها بدليل
الثلثة
قطعي ومهما تكن الادلة التي تذكر الان خوبير فلا
الكف
يحكم بدلالتها قطعا وتفسير الادلة الاول اسرة

وانّ العلماء بها يختلفون باسبابها في نصبتها الى الاعضا
وفي استيلاء الكواكب عليها فلهذا اختلف الاحكام كي
يعود الناظر على نفسه في ذلك ويعتقد معرفة الحوادث
وانكانت طبيعية اضطرارية والدليل الثاني قد يعرف
باسرة الحقيقة المزاج والتركيب والميل الطبيعي فالحقيقة
خلاف ما عليه المدعون اليوم فانه مشابه للشعبذة
بل هو سفسطة واسرة الكف الحقيقة اثبتها رئيس
الفلاسفة ارسطاطاليس في المقالة العاشرة في
الفصل الثامن والاربعين من كتابه سر الحيوان
وهذه الاسرة الحقيقة فهي المشار اليها في نبوة
ايوب عليه السلام لقوله والذي يختم بايدي جميع
الناس ليعلم كل واحد عماله فظاهر صريح انه

اذا داسرة الكف وتفسير اليد فيما سبق بالقدرة
مراعاة بالدليل العقلي ويمكن رد هذه الجملة بان
ايوب عليه السلم لم يقلها وانما رواها عند صاحب ما يليق
وقد يقع في نقله خلل احيانا لا من حيث كونه غير ثقة
بل الغفلة وايضا قوله غير مفترض علينا مراعاة اصحاب
الانبياء عليهم السلام لانه رجل صالح والكلام على
هذه الجملة قد انتهى ونذكر الان غاية هذا البحث
قال حذاق العلماء التشريح اسرة الكف المعتمد عليها
مطبوعة على القلب الذي هو مركز الجسد ورئيس الأعضاء
وظاهر ان الطبيعة ما طبعت ذلك عبثا فحينئذ يكون
نسبة الخطوط كل واحد الى عضو ونسبة الخطوط الى الاعضاء
نسبة المسبب الى سبب وبهذا يعرف اساميها واصولها

ويحكم عليها بالتأمل والفراسة فقد اتضح ان معرفة
المزاج والتركيب والميل الطبيعي تؤخذ من اسرار الكف
واختلاف الخطوط لاختلاف اسبابها وامزجة
اصحابها والحكم بها تابع لذلك والدليل الثالث ان
الحوادث الاختيارية لا يمكن معرفتها ولا الحكم عليها
لانها محتملة للخطا وادلتها ضعيفة وهذا امر واضح لان
افعال الفاعل المختار الذي له الفعل والترك لا يحكم
عليها بعلم عقلي الا من ايده الله تعالى بوحي او الهام
فحينئذ لا يمكن متفرس معرفتها الا ظنا ضعيفا وهذ
بخلاف الحقيقة فقلت قد سلمت في اما هذه فمجاوزة
للحد واصحابها يدعون معرفة كشف الاسرار الاختيارية
وهو من خواص الربوبية وقد اتى الشرع بالنهي عنه

وهذا كلّه لا ينقض معرفة الاشياء الطبيعية التي هي
المزاج والتركيب والميل الطبيعي لانّ اعضاء الجسد
وانكانت ثابتة لكن تختلف بحسب الاجساد وقابل التغيير
الاوصاف في بتغييرها تتغير اعراض الخطوط وصفاتها
الاحوال ودوائها وبهذا التغيير قد يقطع المتفرس على
احوال الاعضاء الباطنة وعلى المزاج ثمّ اعلم انّ
الخطوط لا تتغيب بعد فوات ما دلت عليه لكن الوانها
واعراضها تتغير مثلا اذا كان الخط اصفر او اشدّ
صفرة منه يدل على فساد الدم فاذا عوفي وطهر الدم
رجع الخط الى لونه المحمود وعلى هذا فقس واعلم انه قد
ان تتغير الخطوط دوائها الا انّ في الاحيان تظهر خطوط
لم تكن موجودة قبل وفي احيان فالخطوط العمدة

تتسع وقد تضيق ولو لم يكن تتغير اصولها واشكالها

والسبب في ذلك ان الحوادث التي وجودها وعدمها في

نفسه سواء قد يعرض امر يقتضي بترجيح وجودها وقد يقتضي

بعدمها والتفرس في هذا المعنى ممكن فان الميل الطبيعي

والمزاج والتركيب في بل معرفتها بامور تعرض لها كما قدمنا

وهذه غير الامور الاختيارية التي لا يترجح وقوعها او لا

وقوعها الفصل التاسع في بيان اتصال الخطوط

باعضاء الجسد هل هو صحيح ام لا الظاهر انه من قبيل التخيلات

والظنيات وقيل هي من ادمان لطبق اليد والدليل على انها

ليست من الاعضاء اذا ذهب بقطع او بعلة لم يذهب الخط

وكان القياس ذهابه لان ازالة السبب تزيل الفعل و

مشاهد ان الراس اذا قطع لم يذهب خطه الذي في الكف

وكذا القلب اذا ذهب بمرض لم يذهب خطه وهكذا الباقي

فاتضح بهذا ان الخطوط لو كان اصلها الاعضا لكانت

متلازمة غير مفترقة طبعاً وما عدا هذا ان التجربة ادتنا

ان بعض الناس كامل الاعضاء من راسه قلبه وكبده و خالي

الخطوط المنسوبة اليها فحينئذ بلا شك بطل اتصاله

الخطوط بما قلت هذه الادلة لا تنفي نسبة هذه الخطوط

الى بعض اعضا الجسد لجواز ان تنسب اليها بطريق اخر حتى

لو ذهب الاعضاء لبقيت تامة وقد اتفقت الفلاسفة

على ان الافعال الطبيعية مرتبة ترتيباً كاملاً مسنداً

الى الله تعالى لكن بواسطة المبادى العالية واسباب ومسببات و

وقوانين مضبوطة لا خلل فيها فتبين من هذا ان الا شيا

الظاهرة منقادة الى الاشرف وهي الباطنة ويلزم من هذا

ان تكون

ان يكون اصل الخطوط من الباطنة وبالتجربة ظهر ان
تتغير الوانها على حسب تغيير الاعضاء الباطنة وبهذا
يظهر انتسابها اليها لكن انتسابها اجمالياً وبمجموعها
تحدث هذه الخطوط واما معرفة انتسابها الى اعضائها
فرداً فرداً فعسير فهذا الاينفي علم فراسة الكف بل يدل
على صعوبة المقام واما الادلة السابقة في هذا الفصل
النافية ما ثبت الان فردها ممكن اولاً كونها من ادمان
طبق اليد فكذب صراح لانها لو كانت من ادمان الطبق
لكان مبدأ خط المائدة ومبدأ خط الطبيعي يجب ان
يكون خطاً واحداً وهو غير واقع ويوجد ايضاً في
مواضع من اليد خطوط لا مدخل لها في طبق اليد
ثانياً فوهم ان السبب اذا زال يذهب فعله باطل لان

الفعل له تعلق باصله قبل وجوده وحال وجوده فاذا
ثم انقطع تعلقه به الکمال بنفسه حتی اذا زال سببه
استقل هو قائماً بنفسه کالولد بعد ابیه فانه لا یموت
ولو مات ابوه فکذا خطوط الکف اذا کان اصلها من
الاعضاء الباطنة ثالثا کمال الاعضاء غیر کاملة
اولحقها خلل فعدمها لذلک الخلل بانه اذا قلنا ان
الخطوط وجودها من مجموع الاعضاء مع اتحادها
واستعدادها فان حصل نقص فی الاعضاء واستعدادها
فقد تعدم الخطوط او بعضها مثلاً اذا فقد خط الدماغ
من الکف فلا یلزم من فقده ان یکون الدماغ خالیاً
عن الذهن بل یجوز ان نقول انه قد کان او یکون
او کائن الان بعض خلل و نقصان فی کماله وحرکت

عادة الطبيعة ان لا يحتمل من فعلها شئ فاذا غاب
بعض الخطوط اظهرت الطبيعة غيره مبشرا عما نفذت
بتلك الغائبة الفصل العاشر في بيان هل الكوكب
السبع لها استيلاء على اسرة الكف و اطراف البدن ام لا
اعلم ان من انكرها فلذة العلما بهذا الشان من استيلاء
الكواكب و نسبتها الى اليد استدل بثلاثة ادلة
الاول غير قابل ان يوجد استيلاء و حكم ما لم يوجد
تاثير مخصص و ليس للكواكب تاثير خاص بالخطوط و
انما تاثيرها و استيلاؤها على كل الجسد فحينئذ
الاستيلاء ليس على الخطوط فقط الثاني بعيد ان يكون
تاثيرا للكواكب العظيم المحيط منحصرا في اصبع بترك
الاخرى الثالث ان الدليل العقلي قام على ان

الفاعل والمفعول لا بدّ بينهما من تقارب اتّصال

واذا لم يكن اتّصال بين المستولى عليه كالكواكب

واليد وخطوطها لبعدها عنها فليس الكواكب حاكم

عليها قلنا هذه الأدلّة الثالثة وان كانت قويّة فلا

تنقض ما قرّره علماء الفراسة من حكم الكواكب على خطوط

اليد واطرافها واستدلّوا بدليل اقوى منها دلالة

المنكرين وهو قد ثبت فيما سبق انّ نسبة الخطوط الى

الاعضاء الشريف نسبة صحيح وقد ثبت عند علماء الكفّ

انّ الاعضاء تحت حكم الكواكب فظهر بهذا انّ الخطوط

ان تبعيتها الى الاعضاء منسوبة الى الكواكب فح

اذا رأينا خطاً او موضعاً من اليد فيقبل لنا انّ اصله

من عضو من اعضاء الجسد وسمعنا من علماء الكفّ الفلك

ان هذا العضو من اعضا الجسد منسوب الی کوکب کذا
اصح عندنا ان الخط تابع له و تحت حکمه و اجابوا عن ادلة
المنکرین باجوبة اولاً صحیح ان الکواکب لها استیلاء
علی کل الجسد لکن صحیح ایضاً ان لها تاثیراً خاصاً علی
الاطراف التی لها نسبة بها و ائتلاف مثلاً المریخ الذی
طبعه حار یابس تاثیره فی کل الجسد لکن فی بعض الاطراف
له تاثیر خاص لمناسبتها له علی هذا المنوال و هذا جواب
للاول و یصلح للثانی اذا قلنا ان ما عدا التاثیر العام
الذی لکل کوکب لها تاثیر خاص علی الاطراف المناسبة
لها مثلاً اذا کان المشتری مؤثراً فی الاصابع کلها
فله تاثیر خاص بالمناسبة لمناسبة بینهما کما سیاتی
فی محله ثانیاً و ان لم یوجد اتصال ظاهر فهناک اتصال

بوساطة العناصر التي من الابدی و الافلاک و
بوساطة الاسطقسات وبهذه يصل تاثير الكواكب
الى الاعضائنا الشريفة التي هي اصول الخطوط وكذلك
اطراف اليد يصل اليها التاثير ايضا وهذا قول
اجمالي ولا يكفي الطالب بل لابد من تفصيله كل خط
وكل طرف من اليد ونسبته الى كوكبه كما سيأتي في
في الفصول الاتية الفصل الحادی عشر في الابهام
اعلم ان علماء هذا الشان قد اختلفوا في نسبة
الابهام الى كوكب هو فقيل للزهرة وقيل لزحل ورأي
الفقراء عندي اجود وهو نسبة للزهرة ومما يقوي
انه رطب وحرارته معتدلة كما يظهر من جرمه ومقداره
وهو اسمن الاصابع وكثرة الرطوبة واعتدال الحرارة

منسوبة للزهرة بخلاف زحل فانه بارد يابس وماعدا
ذلك ان علماء هذا الشان خصوا خط الحيوة بالخط الذي
تحت الابهام والمقرر ان الزهرة اثرها منسوب الى الحيوة
والتناسل والى الاعضاء التي هي الة لذلك واصل الحيوة
الذي هو القلب فاتضح من هنا تحقيق نسبة الابهام للزهرة
فان ادلة المذكورة اصلا ظاهر في ذلك الفصل
الثاني عشر في السبابة اتفق علماء هذا الفن على ان
السبابة وهي الاصبع الثانية منسوبة للمشتري ولكن
لا دليل لهم على ذلك ولا على غيرها من الاصابع من نسبتها
الكواكب ايضا لكن ظفرت باشياء مناسبة اتلوها عليك
اعلم ان علماء الفلك سموا المشتري بالخط الاكبر لانه
يستولي على العقل وظاهر ان السبابة يشار بها عند

الأرشاد والتعليم والتميز بين الاشياء وسوى هذا
فاهل هذا الشان اعترفوا ان خط الدماغ ياخذ مبدئه من حبل
السبابة فنرجح عقلاً ان نسبتها للمشتري صحيح لأن
المشتري حاكم على خط الدماغ الذي اليه ينسب العقل
الفصل الثالث عشر في الوسطه بعض العلماء نسب
الوسطه للمريخ وبعضهم لزحل لكن اذا سلمنا نسبتها
الى المريخ ويلزم ان ننقص ما رتبه العلما باتفاق
ولا يبقى لزحل مكان ينسب اليه بل الصواب ان الوسطه
تنسب بزحل والذي يؤيد هذا ثقلها وغثاثتها دون
اخواتها وكبر عظمها وقد قرر الاطبا ان عظمها يابس
وهذا اذا كان كذلك فظاهر ان طبع الوسطه مطابق
طبع زحل وعلوها عن باقي الأصابع اشاره تؤيد

نسبتها

نسبتها الزحل لکونه اعلا الکواکب محلاً الفصل
الرابع عشر فی الخاتمیة وهی البنصر معظم العلما حققوا
نسبة البنصر للشمس ولهذا تری من یعنی بهذا العلم یزینها
بالخاتم الذهب فالخاتم کالتاج للید وبه تصیر الید نیرة
مثلاً ان الشمس وهو النیر الاعظم تنیر الافلاک
بامرها وفی الواقع ان الطبیعة لو ترکت کما لست
میلاً عن بدنها الی وضع الخاتم فی البنصر ومشاهد
ان الزینة للید لا تحصل الا بوضع الخاتم وهذا الاصبع
واذا نظرت الی مزاجها الذی هو مرکب من حرارة وسوسته
معتدلین فلا تشک بنسبتها الی اشرف الکواکب اعنی
النیر الاعظم وهو الشمس الفصل الخامس عشر فی الخنصر
اعلم ان بعض العلما ادعی نسبته الی الزهرة ولیس لشئ

لان الصحیح نسبۃ الابہام للزہرۃ فوجب ان نتبع راے
من نسب الخنصر الی عطارد ہربًا من التکرار وفی الواقع
ان صغرہا ولطافتہا ونفعہا امر یلیق الصغر عطارد
وتحیر لکونہ فی نفسہ لیس بسعد ولا نحس ولا لیلی ولا
نہاری ولا ذکر ولا انثی بل ہو خنثی کما فی اصطلاح علماء
الفلک وکلما قارن کوکبًا شارکہ فی طبعہ الفصل
السادس عشر فی المثلث الکبیر ادعی بعضہم نسبۃ الی
عطارد ولیس بصحیح بل لا مناسبۃ لہ بہ والصحیح المعول
علیہ نسبۃ المریخ لان حرارتہ ویبوستہ الزائدۃ ظاہرۃ
فی ہذا المثلث ومشاہدۃ لکونہ وطی الکف ولحفہ
وہذہ طبیعۃ المریخ فظہر بہذا اصبعہ لنسبۃ للمریخ
الفصل السابع عشر فی جبل القمر قد اجمع علماء الفراسۃ

على ان جبل القمر وهو الموضع الذى بين طرف الزنانة
وخط المجرة هو المنسوب للقمر والدليل عليه واضح فان
هذا الموضع سمنه دال على انه رطب وعظمه بطبعه دال على
برودته وكلا هاتين الخاصيتين من خواص القمر الفصل
الثامن عشر في خط الحيوة بعد بيان المواضع الكواكب
في اليد لنفسير طباع اسرة الكف والصواب في الخط
الذى حول جبل الابهام ان خط الحيوة والقلب وهو راى
الجمهور لانه ممتد تحت جبل الزهرة وان الزهرة حكمها
واستيلائها على التناسل الذى هو اصل الحيوة وحكمها
على القلب الذى به تحفظ الحيوة وبه تدوم لان طبع كل ذى
حيوة حار رطب كطبع الزهرة والدليل الذى نوهنا به بل هو
من اخراف الادلة ان خط الحيوة بصور ربع دائرة وعلماء

الفلک بقسمون الدائرۃ ثلثمائۃ وستین درجۃ التی
رجعہا تسعون درجۃ وذلک ھو خط دائرۃ الحیوۃ غالبًا
وقد تتجاوز لکنہا حیوۃ ضعیفۃ لکثرۃ الامراض والاسقام
وھذا الدلیل یؤید ان ھذا الخط ھو خط الحیوۃ الفصل
التاسع عشر فی خط زحل ھذا الخط یسمی بخط زحل لکن
لا من حیث انہ علی طبع زحل فاعلم ھذا فانہ محل الغلط بل
نسبۃ الی زحل من اجل امتداده الی جبلہ فقط وایضا
یسمی بخط الکبد تصریۃ واتحاده بخط القلب والحیوۃ الذی
یبتدئ عند انتہی خط الکبد ورجوعہ یمتزج بخط الحیوۃ
ومنہ یفترق خط الحیوۃ مستبدًا کما ان فی الکبد یتصور
الدم الذی ھو غذا الحیوۃ وبہ حفظہا ودوامہا فترتب
علی ھذا ان خط الحیوۃ ذا اسند الیہ التناسل والایجاد

فخطّ الکبد یسند الیہ امدادهما والغذا فان قیل ولم سمی

خط زحل بخط الحظ والسّعادة فالجواب انّ فی السّعادة

صاحب المزاج المائل بالدّم یکون ذا بخت وسعد غالبًا

ونسبة هذا الخطّ للکبد الّذی فیہ یتصوّر الدّم علی قول

جمهور الاطبّاء الفصل العشرون فی الخطّ الطّبیعی

اعلم انّ بعد حصول التّناسل والایجاد لابدّ من الغذا

فاذا حصلت کاملة فیتبعها العقل وهو قوة تمکن

صاحبها من التّصرّف فی المعقولات وهو اشرف من الجمیع

ولهذا فالخطّ الّذی فوق خطّ التّناسل والایجاد الّذی

هو خطّ الحیٰوة وفوق خطّ الغذا الّذی هو خطّ الکبد

یسمّی خطّ الدّماغ وهو الّذی یرسخ العقل وبہ تحصل معرفة

الامور الحسّیة ویصلح لہ ایضًا ان یسمی بالخطّ الطّبیعی والوسط

لانّ معرفة الحواس تكون واسطة بين التناسل و

الايجاد والغذا وبين العقل الفصل الحادي والعشرون

في خط المائدة وهذا الخط يلقب بخط المائدة لانه

لا يستند على عضو من الاعضاء الباطنة وان ما يستند الى

الروح لانه ناشئ منه والروح وان لم يكن جزءا من الجسد

فانه جزؤ من الانسان وهو ماخوذ من احاطة الروح

العامة ومحله العا والروح لا تختص بالتناسل والايجاد

والغذا والحواس الظاهرة بل الروح محيط بالفهم والعقل

الذي محيط بحر كانه جميعها نامية كانت او جوانية

ومن اجل ان في هذا الخط صريحا تفسير ما يوجد في

المائدة من لوازم الجسد والروح الناطقة يسمى بخط

المائدة الفصل الثاني والعشرون في خط الشمس اعلم ان

خط الطالع من خط المائلة ممتد على جبل الاصبع الخاتمية وصلاً الى جهة اصلها يسمى خط الشمس وذلك نسبة هذا الاصابع للشمس وهو كالفرع من المائلة ولاجل ان خط المائلة منسوب الى الروح وهى النفس الناطقة المستعدة لاكتساب المعالى والدرجات والشرف حصل عند خط الشمس لان بالعقل الذى هو ثمرة النفس الناطقة يحصل الترقى والشرف والاشخاص الشمسية غالباً لهم لياقة باستعدادهم الى اكتساب المعالى والشرف والخط

الفصل الثالث والعشرون فى الخط المسمى هميان الزهرة

اعلم ان هذا الخط كما قدمنا تحت الاصبع الوسطى والبنصر وقطعها خط الشمس ولا ادرى لاية علة سمى زنار الزهرة فانه ان كان باستدارته يشبه الزنار نوع شبه لكن بينه وبين جبل الزهرة

واصبعها بعد کثیراً الا ان یقال ان کثیرین من اهل هذا
الشان یفسرون احکامه بما یفسرون به احکام الزهرة
من المیل الی الجمال وحب الباه والافراط فی المستلذات
وبهذا یکون له مناسبة بها وقد قررنا فی ماسبق بان هذا
الخط لیس هو من کمال الید بل اذا وجد فانه یدل علی افراط
ما الفصل الرابع العشرون فی خط المجرة لکون هذا الخط
هو الذی یجعل مع خط زحل زاویة ویمر علی المائدة
قاطعا طرفیها طالعا الی جهة الخنصر استحق ان یسمی
بخط المجرة ویقال له خط اللبن اذ فی اصطلاح علماء
الفلك یسمی بطریق اللبن وذلك کان اللبن یتصور
من الذی ینسب الیه خط زحل والسعادة والکبد فکذلك
خط المجرة یسمی بطریق اللبن لکونه فرعا من خط الکبد

الفصل الخامس والعشرون في المثلث الصغير اعلم ان
هذا المثلث لكونه مماثلا للمثلث الكبير بحفظه
وجفافه ينبغي ان ينسب للمريخ الا ان قربه الى الزبانه
يرى انه اقل يبوسة من المثلث الكبير وخط المجرة
الحاصر له وبه كونه بلكة لا له ظاهرة على انه اقل
حرارة من المثلث الكبير فتبين بهذا ان نسبة للمريخ
انزل من نسبة المثلث الكبير الفصل السادس والعشرون
في المربع اعلم ان هذا الشكل المربع لكونه منخفض
المحل كالمثلثين ينبغي ايضا ان ينسب للمريخ وبهذا
التقرير ظهر ان المريخ محيط بمعظم منخفض الكف لحكمه
واستيلائه على المربع والمثلثين الفصل السابع و
العشرون في المنابة انما سميت بالمنابة لاشتقاق

اسمها من خطمها ومحلها بين خطمها وخط الدماغ

وشكلها محصور الوسط منفرج الطرفين وقد قررنا

في ما سبق ان خط المائية ينسب للروح المحيط بالفهم

والعقل فالمائية في انتسابها كذلك لانها هي القائمة

بما يحكم عليه العقل الفصل الثامن والعشرون في الخطوط

المحصورة انما سميت هذه الخطوط بالمنحصرة لانحصارها

في اضيق محل من اليد ونفصلها بين حد اليد وبين ما

اتصل بها من معصمها وساعدها وان العلماء بهذا

الفن جعلوا هذه الخطوط المحصورة الساء ومبدء اليد

في تقسيمها وجعلوها ايضا مبدأ للاحكام وبهذا الفصل

قد تم القسم الاول من هذا الكتاب والحمد لله وحده

القسم الثاني

في التفرس والاحكام الماخوذة من اسرة الكف وهو
يشتمل على اثنين واربعين فصلاً الفصل الاول
في القاعدة الاولى المطردة اعلم يجب على المتفرس
اذا اراد النظر الى اليد واراد ان يقع في احكامه
خلل فياخذها في حالة اعتدالها بحيث لا تكون حارة
ولا باردة بل تكون الى الرطوبة اميل لان الحرارة
الزائدة والبرودة الزائدة كلاهما يكون مخلا بظهور
الخطوط واليبوسة ايضاً تخفي كثرتها فليجتنبها فانها
لا شك مخلة بالاحكام ولهذا ترى اهل هذا الفن
المتمكنين لا ينظرون في اليد على اثر الغذا ولا في
اثر التعب بل قبل الغذا والتعب او بعدها بساعتين
او ثلاثة الفصل الثاني في القاعدة الثانية

المطرودة وكذلك يجب على المتفرس ان يعتبر السن
لان السن الستة و السبعة لا تصح احكامه لان
الخطوط لم تستقر بعد والقول الراجح ان الاحكام
لا تصح الا بعد بلوغ العشرة اقلما هنالك فصاعدا
الفصل الثالث في القاعدة الثالثة المطردة ويجب
على المتفرس ان يبني فراسته على الخطوط الاربعة
العمدة اعني خط القلب وخط الكبد وخط الدماغ
وخط الجسد كله وهو خط المايدة ثم بعد ذلك يراجع
خط الشمس ثم خط المجرة ولا يقطع بدلالة خط واحد
ما لم يظهر له فيه علامة تزويج الشكر ولا فرق بين اليمين
واليسرى بل المتفرس ان يختار انظفها واكلها واظهرها
اسرة وقد رايت بعض المتعطين قد ادعى الحقيق بلا

ريب انّه يجب على المتفرّس ان ينظر الى اليد لما ولد ليلا
والى اليمين لمن ولد نهارا وذلك تعسف وعنت ظاهر
بل الحقّ والصّحيح ما قلنا من انّ المتفرّس له ان يختار
الفصل الرّابع فى القاعدة الرّابعة المطردة ثمّ يجب
على المتفرّس قبل ان يحكم بحكم ما ان يعتبر بلاد الشخص
وبلاد اهله ونسبه ومقامه وصناعته وما يشاغل به
فاذا علم هذه اللوازم فانّه بذلك يستعين على تقويته
الاحكام فقد توجد علامات الملوك فى ادنى النّاس فاعلم
ذلك وايضا توجد احيانا علامات تدلّ على حرب ونصرة
وظفر فى يد هذا ومن لا يعانى الحرب ولا يعرفه ابدا فاذا
كان كذلك غير معقول ان تنسب الى الفسوق من فى يده
علامة عليه ولكن هوا بلاده وغذاه وغير ذلك صناعته

وان تساوی بینه وبین من فی یده علامة علی ذلك وهوا

بلاده ومرباه وغذاه وغیر ذلك مساعدله بل یجب البحث

عن ذلك مثبت بهذا ان معرفة البلاد وبلاد الاهل

ایضا والربیة والصناعة والتربیة امر لازم للمتفرس

وظاهر ان التربیة لها مدخل کبیر وکذلك الصناعة

فقد یتربی ابن امیر بین السرقة فیصیر مثلهم وقد یتربی

ابن صعلوك بین من لهم خطر فیصیر مثلهم ویصل الی اعلی

الدرجات بل هذا واقع کثیرا فهذه القواعد الاربعة

لازمة للمتفرس قطعا حتی لا یقع الخطأ فی احکامه بل تکون

احکامه بمراعاتها قویة ولمراعاة امور الباطنیة الخفیة

قال لا تجعلن دلیل المرء صورته کم مخبر سمج فی منظر حسن

ان الصفائح لا یقرأها الا نقش القوالب مرسوما علی الطین

واعلم ان ذکر الکواکب قد سبق فی سیاقی اماکن متفرقة

فحسن ان نجعل ھنا جدولا نبین فیه علاماتها واسمائها

وطبایعها علی ھذه الصورة

الطبایع	الاشکال	الاسماء
بارد یابس فی الغایة	♄	زحل
حار رطب باعتدال	♃	مشتری
حار یابس فی اعلی درجة	♂	مریخ
حار یابس باعتدال	☉	شمس
رطب فی الغایة وحارة معتدلة	♀	زهرة
بارد رطب باعتدال	☿	عطارد
بارد رطب فی الغایة	☽	قمر

واعلم انه لابد للطالب ان يستحضر جميع ما قررته في هذا
الكتاب الى هذا الموضع استحضارًا كاملًا ليفهم ما سياتي
في باقي الكتاب وتفصيل ما نقرره الان ان نبتدي اولًا بالكلام
على اليد جمالتًا ثم على القسم الاول منها المحتوي على الخطوط
المحصورة ثم على القسم الثالث وهو الاصابع ثم
باقي الكلام ثانيًا لاجل ما فيه من كثرة الاحكام اذ هو
المعتمد عند اهل هذا الشان لاحاطته بالخطوط المعتمد عليها
وغيرها الفصل الخامس في الكلام على اليد كلها اولًا
واجب المتفرس ان يتامل هيئة اليد اعتدالها فان مناسبتها
الى باقي الاعضا الجسد البشري فانما تدل على جودة
الطبع والتركيب واذا لم تناسب باقي الاعضاء فانما
تدل على فساد التركيب وخبث الطبع وهذا امر ظاهر

لانہ قد سبق فیما قدّدناہ انّ الأعضاء الباطنۃ الشریفۃ اصول للید وحسن الاید دلیل علی کمال الاعضاء الباطنۃ ویجب ایضاً التامّل فی لون الید تاملاً شافیاً لیعلم بذلک انّ لونہا لایّ کوکب تشاکلہ متقادیہ واضع لک الان جدولا یتبین فیہ استیلاء الکوکب علی الالوان المناسبۃ لہا ونبیّن فیہ مواضع الکوکب فی البروج وطباع الکواکب والعناصر المناسبۃ لہا لیسہل تناولہ

ازرق	وردی	اسود	ابیض	الألوان
زہرہ ♀	مرّیخ ♂	زحل ♄	قمر ☽	الکواکب
میزان ♎	حمل ♈	جدی ♑	سرطان ♋	البروج
دم	صفرای صرف	سودای صرف	بلغم صرف	الطّبع
ہواء	نار	تراب	ماء	العنصر

الاشکال	لحیانی	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الکواکب	عطارد ☿	زحل ♄	مشتری ♃	زہرہ ♀
البروج	جوزا ♊	دلو ♒	قوس ♐	ثور ♉
الطبع	بلغم مشوب صفرا معتمد	سودا مشوب بدم	صفرا مشوب بدم	دم مشوب بہ بلغم
العنصر	ماء و تراب	تراب و ہوا	نار و ہوا	ماء و ہوا

الاشکال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الکواکب	مریخ ♂	عطارد ☿	شمس ☉	مشتری ♃
البروج	عقرب ♏	سنبلہ ♍	اسد ♌	حوت ♓
الطبع	بلغم مشوب بصفرا	صفرا معتمد مشوب صفرا	صفرا مشوب معتمد صفو	دم مشوب بلغم
العنصر	ماء و نار	تراب و نار	نار و ہوا	ہوا و ماء

اعلم

اعلم ان هذه الجداول لازم للمتفرس بحثه وتاملة فی مقدار
الید من کبرها وصغرها وکونها وسط فی سمکها او رفعها
فاق لفرق المتفرس ان یحقق سمکها او رفعها ثم یوازن
لونها مع بیسها وطوبتها فاذا فعل ذلک یتیسر له التفرس
بسهولة عظیمة ویحکم حکما صحیحا الفصل السادس فی الید
الکبیرة اعلم ان الید الکبیرة تدل غالبا علی الوداد فی المحبة
العامة واظهار الاخلاق الحسنة لان کبرها دلیل علی
کبر الأعضاء الشریفة التی بها حصول هذه الأخلاق
الحسنة فاذا انضم الی کبر الید قلة العرض باستطالة
فانها تدل علی الهندسة وعلی العجب بنفسه لان الطبیعة
لما قصرت من عرض الید فاورثه خصلة العجب منفرد
عنها فان انضم الیها لون مقبول فانه یمیل الی دقة

القلب و الكرم وهذا عقله وان كان كاملا فصاحب اليد

الدقيقة المستطيلة اكمل لزيادة الحرارة فيه و اذا كانت

اليد كبيرة مع سمك وخشونة فانها تدل على السوداء

لذلك يكون اقدام الاولين كرها و محبة و وداد و لينا

في المعاشرة لان الطبيعة مالت الى تربية العظم الذي

هو بارد يابس كذا فرده العالم الطبيب في سهل في كتاب

الثالث في الامزجة قلت و اذا انضم الى هذه اليد لون

حسن فلا شك ان السوداء فيه اخف من السابق ولهذا

تراهم يحرصون الطالب على مراعات اللون حرصا زائدا و

حتى ان المتفرس قد يحكم باللون و يدفع به ما دل عليه

غيره من كمال او نقص الفصل السابع في اليد المعتدلة

اعلم ان الاعتدال و الوسط من كل شئ مقبول كما قيل

توسّط اذا ما دمت امراً فانّه كلا طرفي كلّ الامور ذميم

فكذلك اليد المعتدلة التامّة الخلقة الموزونة الحجم تكون

تكون مقبولة واذا كانت معتدلة لكنها مستطيلة برقّة

فانّها تدلّ على عقل ثاقب شديد الثقوب خصوصاً اذا

ساعدها رطوبة لا الاستطالة والدقّة يدلّان على

حدّة العقل والرّطوبة تدلّ على سرعة الادراك المعاني

الصّعبة فانّ الرّطوبة تختصّ بالحفظ والدقّة والاستطالة

يختصّان بالطّلاقة والذلاقة ولابدّ من مراعاة اللّون

فاذا انضم بذلك اىّ لون كان اللون الابيض فانّها

بذلك قد تدلّ نوعاً على الفجور واذا كانت اليد المعتدلة

متلحمة غالبة عن الرّطوبة فانّها تدلّ على بلادة الفهم

فاذا كانت مع ذلك ذات لون صاف لماع وفظافتها

مقبولة فانها تدل على الحظ وعلو الدرجات والمقامات

وان صاحبها يكون منسوبا للمشتري والشمس واذا كانت

رطبة ولونها مائل الى الزرقة فانها تدل على الاخلاق

الحسنة ولين الجانب وعذوبة المشرب بعض فجور لان

صاحبها يكون منسوبا للزهرة والمشتري واذا كانت

ذات لون ابيض فانها تدل على البلغم ويكون منسوبا

للقمر واذا كانت حمرا فانها تدل على التجبر والكرم و العظمة

وربما يحقر غيره ويكون منسوبا للمشتري والمريخ فان

احمرار اللون في سائر الايدي يدل على هذه الخصال فاذا

كانت اليد المعتدلة لا دقيقة ولا متلحمة بل كانت غليظة

مع سمك فانها تدل غالبا على متانة البدن وغلاظة العقل

وذلك الغلاظة عظيمة فان كانت رطبة فثبوته قليلا

قلت ثم فقل قليلا لان الید الغلیظہ لسمك وخشونۃ تدل دائما علی اغلاظۃ الطبع وشدۃ النفور وعدم الالفۃ وذلك لكونہ منسوبا الی زحل لان العظم البارد یابس من استیلاء الزحل ولهذا فان اللون المقبول ههنا لا یوقع الا قلیلا من هذہ الاخلاق الغیر مقبولۃ وقد ترکت استقصاء الالوان فی هذہ الید خاصۃ لانہ تؤخذ من الجدول ویفعل بها ما فعلنا فی الید المعتدلۃ السمینۃ الفصل الثامن فی الید الصغری اعلم انها تدل علی الکبر وسرعۃ الحدۃ لان الخاصۃ اذ لم یکن لها متسع تمتد بہ فی الاطراف البعیدۃ فانها تشتغل فی الاطراف القریبۃ وهی الاعضاء الباطنۃ ولاجل حصرها تقوی الخاصیۃ فی الصغری فیعود صاحبها مفسودا بالعجب فی نفسہ

وسرعة الحدة واليد الصغرى ان انضم اليها دفع وسنطالة
تضاعف دلالتها على التكبر والفراحه وربما يتبعها
ميل للفجور وقد لا يخلو عن السودا فاذا ساعدها
رطوبة ولون مقبول فانها يبشران بحسن ما نقربه عدمها
للالتها على الفراسة فى الامور والهندسة وان اتفق
مع الرفع يبوسة ولون زحلى او عطاردى فانها تدل
دلالة ظاهرة كاشفة على حب السرقة وعلى الخيانة و
سوء الظن وغور الكهزه فى الامور الردية وكذلك
الفول فى اليد الكبرى الرقيقة اليابسة المائلة الى لون
زحل او عطارد فولا مقاربا لان طول الاصابع فى
الكبرى مصلح قليلا كما ان الخال الوسط فى اليد الوسط
كذلك ولذا قلت فولا مقاربا والصغرى اذا ساعدها

سمن فانہ یصلح ویدفع بعض الرذایل لاسیما اذا انضم
لذلك لون مقبول فان لم یکن اللون مقبولا فانه
یضاعف الرذایل وان وجد مع الصغر سمك وخشونة
فانهما یضاعفان الرذایل فان وافقهما رطوبة
ولون مقبول دفع وخفف من الرذایل الفصل التاسع
فی الید الجلسی والمشعرة اعلم ان عادة الید لا تخلو
من احدیهما ولهذا تری المتفرس بعد تامله وفحصه
عن خلقة الید وتکوینها وحجمها لا بد له من ملاحظة
کونها جلسی او مشعرة فان الجلسی تدل علی التانیث وقلة
المیل الی المباضعة والشعر من طبعه ان یستقیم علی
حاله بل هو کثیرا انقلب فی عقله قلیل وکثرة شعر الید
یدل علی قوة الترکیب فی الوسط بینهما یکون ترکیبه حسنا

مقبول الأخلاق ومع جميع ما ذكر لابدّ من مراعات
اللّون والتّكوين معه وسائر ما قرره تلك كما في البد
من حيث هو اجمالاً ومن هنا ناخذ في تفصيل
اقسامها ومتعلقاتها الفصل العاشر في الخطوط
المحصورة اعلم انّ اسرار الحيوٰة ومبدء العمر يؤخذ
من هٰذه الخطوط قال بعضهم كلّ خطّ من المحصورة ينبئ
عن مدّة قدرها عشرون سنة وانّه يعيش بقدر الخطوط
التّي في يده من المحصورة لكلّ خطّ عشرون سنة فالخطّ
الاوّل يستفاد منه طباع الشّخص وتقلباته الى نهاية السّنين
وكذلك باقي الخطوط المحصورة اذا زادت الى ثلاثة
كذا قرره بعضهم قلت هٰذه غير قطعي وايضاً فلابدّ له
من مناسبة من جهات اخرى كما اذا دلت باقي خطوط

الكف في مزاج اليد كلها على شئ يقوى في ذلك فان لم
يكن فلا يحكم بشئ من ذلك حكما قطعيا ويوجد في هذه
المحصورة علامة عظيمة البركة تدل على الصلاح و
التقوى الى منتهى العمر وايضا على حسب العبادة والكرم
والعلم وانا احكم بهذه العلامة الشريفة حكما لا اثر
فيه ولا اشك به بل هو صحيح قطعي وتلك المباركة
ان لا تكون المحصورة معوجة متفلجة وان يقطعها
كلها عرضا خط يمتد الى خط زحل ويتحد به ثم يمد الى
اصل الاصبع الوسطى وان العقل مع معونة التجارب
افادنا افادة ظاهرة ان من وجد فيه هذا الخط
الشريف فانه علامة على اتحاد تام في مدة حيوته
مع خط النجم والامداد الذي يمتد الى زحل اعلى الى

حد الشيخوخة وتلك الخصال المحمودة لا تزهر لمن هذا
حاله وان علماء الفراسة قرروا ان المحصورة اذا كانت
معوجة تدل على قوة العقل وحب القيل والقال
وحب الهرج وحب الفكر المسببة المضرة للناس ولم ارى
ذلك سببا ظاهرا يدل عليه فلذلك لا اقطع به ولا
انتصر له الا اذا شاع عند غير علامة تقويه فهنالك
احكم به الفصل الحادي عشر في القسم الثاني من اليد
وهو الكف اذا وجدت الخطوط العمدة الاربعة في
الكف ظاهرة ظهورا شافيا فانها تدل دلالة عامة
على جودة التركيب لا سيما اذا وجد معها خطان
اخران يستحقان ان يلحقا بالعمدة وهما خط الشمس
وخط المجرة فان لم يوجدا نقصت جودة التركيب

ومعنى ظهورها الثانى ان تكون محالها المعين لها
مستوية متصلة الامتداد ولونها حسن وان لم تكن
كذلك فالحكم بضده ذلك وكلما نقص شرط نقصت فضيلة
واعلم ان اخوات الخطوط تقوم مقامها فان نقص الخط
شرطا وكان لداخ كامل فانه يجبره ويحكم به الفصل
الثانى عشر فى الاصابع قبل ما يستبشر اذا واذن
طول الاصابع طول الكف وكذلك العرض وجميع
ما سبق من اعتبارات اليد كبرى كانت وصغرى
او متوسطة يعتبر فى الاصابع ويستغنى بهذا القانون
عن اعادة الاحكام الا ان بعض العلماء ذكر ان طول
الاصابع يدل على سهولة الوضع واظن ان سعة الكف
دليل على سعة الرحم وضيق الكف دليل على الذالوضع

ونعود الان بعد هذا القول الاجمالی الی التفصیل
الخطوط واطراف الکف واحدا بعد واحد لیسهل علی
طالب حفظه والتمکن من هذا الفن الفصل الثالث
عشر فی خط الحیوة والقلب اعلم ان من شروط کمال خط
القلب والحیوة ان یمتد علی الخطوط المحصورة ویتصل
بهما حاصرا علی جبل الزهرة باستدارة مضبوطا
فی نفسه غیر منخرم فاذا کانت علی هذه الصفة فاذا کانت
علی هذه الصفة فانه یدل علی طول العمر وجودة
الترکیب فان کان غلیظ وغیر مستدیر بان کان مستطیلا
فهو دلیل علی محبة الحرب وسفک الدماء وتعلیله
وسببا فی محله وایضا عدم استدارته یلزم منها
ان یتجاوز حده ویزاحم غیره وکذلک من وجد فیه یحب

سفك الدماء والحرب فإذا كان مبداه منتفخا كالأسفنج

فانه يكشف عن اصل دنى وطبع خبيث ردى كثير الرذائل

قليل المحامد كتيس في سفينة اعنى عيبا وهو دال على

هذه المساوى دلالة ظاهرة وكون هذا الخط مبداه

منتفخا وكون ذلك في مطلعه دليل على ان هذه

الخبائث الذى فيه وهي العبارة ورثها عن ابيه وكثير

من المؤلفين يقولون هذه العلامة في خط القلب

تدل على السفر اذا وافق آخره عند المحصورة متفرقا

وكل فرقة تدل على سفر في ناحية وايضا يتبين منه

انه محب البطالة وان يسعى في البلاد بغير فائدة ولا

يستقر في مكان بل هو مغرم بحب الحركة والانقلابات

كقوله يوما بحزوى ويوما بالعقيق يوما بالعذيب ويوما

بالخليصا وقد قرروا ايضا ان اصل الابهام الاول
اذا امتد منه خطوط تقطع خط الحيوة فانها تدل على
طول السفر حتى كلما طالت طال السفر واقول اذا كانت
من خط الحيوة هي متفرقة الى مقابل جهة الابهام
فانها تدل على السفر الاختياري وانما قلت عن الخطوط
النازلة من اصل الابهام تدل على السفر القصري لان
الزهرة لا تنفع في مشقات الطريق ومخاطراته الا
وهي تقصروا فان لم يكن سفره قهرا من جهة فانه
قد يكون من جهة النساء وعشقهن لان الخطوط
نازلة من جبل الزهرة ام الهواء والعشق وخط الحيوة
اذا كان ممتدا وله شعوب عند ضخامة الفوقي من جهة
السبابة فانه يعد ويبشر بالدولة والغنا والعز و

والدليل عليه ظاهر لان علماء الفلك يسمون المشتري
الخط الاكبر وهو المستولى على العز والدولة والغنا
ولذلك اذا امتد هذا الخط الى جهة المشتري وهناك
تتفرق شعابه وهو علامة على العز والغنا واذا كان
خط الحيوة غليظا من مقابلة الزاوية اليسرى من مثلث
الكبير الى منتهى الزاوية الرئيسة فانه يحقق بقوة العقل
وعلو الهمة وكبر القلب والمراد بكبر القلب حقيقة حجمه
وعليه يترتب الشجاعة والكرم وكل شئ عظيم يكون عنده
حقيرا وهو كالملوك الذين يهبو البدات ولا يبالوا
بها الصنا ديد الذين لا يرهبون الخوف وذلك لمسا عدة
المريخ فانه مستولى على المثلث وهو دليل على ذلك كله
فان انضم الى غلظه لون احمر فانه لا يدل على انه صنديد بل

فقط بل وعلى القتل وقساوة القلب وسبب ذلك ان الحمرة
تدل على ان المريخ بالشجاعة فقط بالقوي عليه حتى اوقعه
بالقتل وشدة الباس واعلم ان هذه الاحكام التي
ذكرناه في خط الحيوة منتخبة من اصح اقوال اهل هذا
الشان وغيرها ليست بشيء لانها لا دليل لهم عليها فمن
ذلك قول كثيرين ان خط الحيوة اذا كان في جبل الزهرة
يقرب منه حلقة على هذه الصورة ○ يدل ذهاب احد
العينين وان كانت اثنتان فانها يدلان على ذهابهما
معًا واذا كان خط الحيوة منعوجًا فانه يدل على الغش
ورذالة الطبع وهذه المسالة اقرب من الاولى

الفصل الرابع عشر في خط زحل والكبد اذا كان طويلا
وعريضا واستقامته وعمقه موازيا لبا في الخطوط

فانه يدل على حسن التركيب وعلى الجراة والوقاحة وهذا
من كثرة الدم فان كان قصيرا فهو علامة على قصر الحيوة
وطوله بزيادة علامة على حسن التركيب وعلى اعتدال
المزاج لانه كما ان التناسل والايجاد يؤخذ من خط
الحيوة وكذلك الغذا والامداد يؤخذ من خط دخل
فظهر هذا انه اذا قاطعت بعض خطوط صغار فانه
يدل بمرض المعدة وان لم يوجد راسا فعلامة غير
صالحة الا اذا جبر بعلو محله واذا كان منعوجا وانتهى
في مقعد الكف دل على علة شديدة التضاد في العمر
وايضا يدل على انه يحصل له اضلال في العقل في
وقت ما وذلك لان الدم من حكم المريخ فبعوجه يحصل
الماضي وكذلك الخلل في العقل واذا اتصل اعوجاجه

الی جبل زحل دل علی تحقق وقوع المرض الشدید لان الا

مذموم لذاته وان کان اتصاله بزحل النحس قوی ذلک

واذا وجد فیه شعوب محدبه مایلة الی طرف الزنانه فیدل

علی مرض الاستسقاء وعلی مرض السل ومرض الطحال

لان الدم شغل موضع القمر وبتغیر حل الدم وطبعه استحال

الی البلغم والمادة الردیة واذا کان مستطیلا وعرض

له اعوجاج بعد خط المایدة الی جهة جبل زحل فانه

یدل علی المصائب والحبوس والنحوس لان اعوجاجه واده امتدا

وقع علی جبل نحس فان قیل ان هذا الخط من اسمائه خط

السعادة فلم طابقت له هذه الاحکام فالجواب انه فی

نفسه سعید لکن قد استولی علیه کوکب کثیر النحس

مردود وذلک من عادة الشئ المحبوب ان تنازعه

الامتداد

الاضداد کالورد فان الشوک منازع له والبسلم المفنج
شجرة محیطة بها الحیات وخلو العسل بزبانات النحل
فمی اقول ان هذا الخط اذا کان مستطیلاً مستقیماً فی
امتداده واصلا الی زحل بهذه الحالة وانتهی عند اصل
اصبع الوسطی فعند ذلک تتحقق له السعادة ویبشرها
وبکل خیر کما سبق عند ذکر الخطوط المحصورة فراجعه
الفصل الخامس عشر فی الخط الطبیعی والدماغ اذا امتد
هذا الخط مستدیراً قلیلاً مائلاً الی جهة مبدء
القمر فانه علامة جبدة لانه باستدارته یشبه
شکل الدماغ الذی هو اصل له وحسن له ان
یصل الی مبدء جبل القمر لکن لا یدخل دخولاً
تاماً ممتداً الی الزنانه فان دخل وامتد یکون

دليلاً على سخافة العقل والماليخوليا اى اختلال
العقل لكثرة السودا واعلم ان من القوانين المعتمد
انهم يعتمدون على الخط من مبدئه الى وسطه ثم الى
منتهاه فان طابقت هذه الثلث محل كوكب من الكواكب
او بيته فيحكم بالخط على قدر تكوينه فى ذلك البيت
او المحل او على قدر ما ناله من الكواكب بجا ورته المحل
الكوكب او بيته وقد وضعته جدولا و
بينت احكام الكواكب و طباعها
وتاثيرها ليسهل على الطالب
وهذه صورة الجدول
نبينها ليسهل على
الطالب فهمه

73

زحل نحس اکبر فما اعلیه [illegible]	الرہبان والنواح والدباغین والنقبہ والفاخوریہ و کل صناعۃ مکرہۃ والحارس والبخیل والفعلا ومباشرۃ کل فعل کریہ مکروہ
مشتری سعد اکبر فما السنوی علیہ	الامراء والکتاب والوزراء والقضاۃ وارباب الدولۃ والسیف واہل الشرع والمرتزقۃ ومدبری الملک واہل العز والشرف
مریخ نحس اصغر و فما السنوی علیہ	الاطباء واہل الجراحۃ والجند وصناع الاطواب والحدادین والبیاطرۃ واہل الوقاحۃ والفتن واللصوص والظلمۃ و کل ظالم غدار ومباشرۃ الامور الخطیۃ العظیمۃ وکل صناعۃ فیہا الحدید والکیمیا
شمس سعد اصغر وفا السنوی علیہ	الامراء واصحاب المقامات والروسا واولوا الالباب و اہل الرغبۃ والذہب والعظمۃ والعز والجاہ
زہرہ سعد [illegible] وفا السنوی علیہا	اہل الغنا واہل الطرب والشعراء والمستعبدین والمتبہرجات من النساء والمصورین والطباخین واہل المزاج الدموی والعشق ورقۃ القلب والموسیقی والتزیین والاحتلام وسایر الملذات
عطارد ممتزج و فالسنوی علیہ	الہندسۃ والفلاسفۃ والکتاب ومن یضرب الدراہم وطابعی الکتب والصحافۃ وعلماء البلاغۃ والتجار والنقاشین والتسفر والبدع المخترعۃ
قمر ممتزج و [illegible] وفا السنوی علیہ	الصیادین واہل البریۃ والعقابین والبحریۃ والملاحین وکل صناعۃ فی الماء بحراً کان اونہراً والعلل الرطبۃ ونساء الملوک والشباب من النساء

فحینئذ اقول اذا امتد خط الدماغ الى محل القمر واحاطه
فانه دلیل على المالیخولیا وسخف العقل لان برودة القمر
ورطوبته مازجت برودة الدماغ ورطوبته الذاتیتین
وبذلك یشتد الافراط ویحصل عدم الاعتدال فی الدماغ
والعقل كما یرى فی اصحاب السوداء وبهذه القاعدة
تحكم على باقی الخطوط اذا جاورت طرفا من اطراف الید
فان المجاورة لها مدخل كبیر واذا هذا الخط انتهى فی
مقعد الكف فان العلماء حققوا انه دلیل على البخل وعدم
الحرارة والخیانة وسبب هذا انه لما وقف فی محل المریخ
فكان المریخ صده ورده قسرا من الوصول الى
مقام یحصل له فوقه ورغبة فاورثه ذلك هذه الخلال
قلت غیر معترض على العلماء قولا قریبا قد فهمت ان صاحب

هذا الخط لم یزل ضعیف الرأس کما یظهر من ضعف هذا الخط
وقصره وقلة قوته وکذلك اذا لحق هذا الخط فقط صغار
فانها تدل علی ضعف الدماغ واذا لم یتجاوز الاصبع الوسطی
بامتداده بل وقف وانتهی تحت جبل الوسطی ومرّ علیه خط
الحیوة قاطعا له او الزاویة الیسری فانه یدل علی الموت فی
الصبا والبخل وارتکاب المعاصی لان الزوایا اخلاط و ضعفها
وخط الحیوة ترشحه واشترك مع راس خطه سخیف واذا
کان معوجا عند منتهاه نحو الخنصر فانه دلیل علی الخفة
وکثرة التلاعب والجنون لانه نافذ الی محل عطارد باستیلاء
مذموم واذا کان منقطعا او معوجا فانه یدل علی ان
صاحبه لص محض لانه بهذه العلامة ظاهر منه ان ترکیب
الدماغ فیه غش ولا امر واذا لم یوجد فی الید اصلا بل الغد

فانہ یندر بقتل غیلۃ لان علامہ دلیل علی عدم العقل و
التمییز و نقصان ذکا صاحبہ یلقی نفسہ فی المہالک ولا تشتغل بقول
بعضہم ان انفصال الدوائر التی ھذا شکلہا ںص ںص اذا
وجدت فی ھذا الخط فانہا تدل بعدد علی عدد قتلی یقتلہا
عمداً بغیر حق و لا تعتبر قولہم ان ھذا العلامۃ ⊖
اذا وجدت و نصف ھذا الخط فانہا تدل علی ان ذلک الانسان زان
لص دون خیانۃ لا سیما اذا کانت عینا ھا غائرۃ نکد ذلک
لا دلیل علیہ الفصل السادس عشر فی خط المائدۃ اعلم ان
ھذا الخط اذا کان ممتداً بعمق و تجاوز الوسطی فانہ یدل
علی حسن الطبع و کمالہ و علی استقامۃ فی التقوی و علی محبۃ
الحق و اذا امتد بزیادۃ و کان عند منتہاہا متشعبا الی جہۃ
السبابۃ شعبۃ و الی جہۃ الابہام شعبۃ فانہ یدل علی السعادۃ

وان يكون محبوبا عند الناس لانہ بانفراجہ ممتدا
الی محلتین سعیدین وهما المشتری والزهرة واحکم بعکس
ذلك اذا امتدا الشعبتان الی محل زحل وهو جبل الوسطی
واعلم ان هذا الخط اذا کان داخلا فی السبابة فانہ
یدل علی انہ متاهل الی السعادة والعز والوجاهة بشرط
کونہ متزینا بالشعاب فان لم یکن متشعبا فانہ یدل
علی القساوة والحسد الا اذا کان الجسد موباثم اعلم
ان جمیع ما صفتہ لك من الاحکام صحیح ثابت ممتحن
واقول الان احکاما ما ذکرها اهل العلم لکنها غیر معتمد
لعدم التدلیل علیها وهی اذا کان هذا الخط داخلا
فی السبابة بغیر شعوب هو فی ید امراة فانہ یدل علی
انها جاهل واذا امازج الخط الطبیعی او خط الحیوة

عند الزاوية الرئيسة واخذ بطوله جميع عرض الكف

فانه يدل على الغضب الشديد والحدة وعلى الافكار

الردية وعلى فوران الدم واذا وجد في هذا الخط شكل

هكذا [wavy line] تحت البنصر او الخنصر فانه يدل

على اوجاع في العورة وهي الاماكن التي يجب سترها

وقالوا ان هذا مجرب ممتحن وقالوا ان هذا الخط اذا

دخل على السبابة غير مستقيم بل قليلاً قليلاً وهو متشعب

بين السبابة والوسطى فانه يدل على المراتب العالية

لكن تلبه بحا الفصل السابع عشر في خط الشمس اعلم انه

لا يوجد خط نظهر به رتبة الانسان ظهوراً شافياً

الا هذا الخط فاذا كان ممتداً بلا قاطع من خط المائدة

الى اصل البنصر فانه يدل على رجل مكرم عظيم الشان

ذی سعد لان الخط حینئذ اخذ اجبل النیر الاعظم بلا
مانع ولا حاسد واذا عرض لها الامتداد خطوط عارضة
غریبة فانه یلحق عل حب ذلک لکن لا یصل الیه و ذلک لاجل
العوارض المانعة والحسد الحاصل له من الاضداد
فانها مانعة من الوصول الی نیل المراد و من الفقر
الذی یحمله او من الامراض المضادة له و المتفرس
اذا رای هذا الخط کذلک فینظر کان العارض لخط
الشمس مقبلا من جهة زحل فلیحذر من کلما ذکرناه
تحت زحل فی جدول الکوکب واذا راه من جهة اخری فلیحذر
الاشیاء المذکورة تحت هذا الکوکب فی الجدول و اذا امتد
الی البنصر متشعبا فانه یعد باصحاب علی عل الشعوب
بمقامات عالیة ویکون ذا رغبة فی طلب المعالی و اذا

كان معوج الراس و مايلاً الى جهة جبل زحل او جبل
عطارد فانه يدل على كثرة اشغال و تعاطى الامور
على قدر مقام صاحب الخط و على قدر مناسبة زحل وعطارد
الفصل الثامن عشر فى هميان الزهرة اعلم ان هذا
الخط يدل دائما على الاغتلام و اذا كان لهذا الخط اخ
فانه علامة واضحة على الافراط فى الاغتلام و ايضا
على الشح و دليله شديد الوضوح فان هذا الخط لا يحصر
محل زحل و عطارد فقط بل هو يحصرهما و يقطع خط الشمس
و ينهدم دلالة على المحاسن و يضعفها و لهذا اظن ان هذا
الخط يوجد خاصة فى مزاجه سوداوى و صفراوى محترقة
مشوبة بصفرا الصغرا الفصل التاسع عشر فى خط المجرة
و يشترط فى خط المجرة ان يكون حاصرا للمثلث الصغير

والمربع والاقبال باختلاف تكوينه في غير محله بشرط ان
لا يميل ميلاً زائداً الى محل القمر فان مال فانه يدل
على زيادة البلغم وعلى الفطانة كقوله: كأنّ اباه
حين واقع امّه: اتاها وفي احليله كوز بلغم: فجاءبه
فظاً غليظاً مدماء: يميلا يقبل الروح واللحم والدّم
فان مال ميلاً زائداً الى محل المريخ فانه يدلّ على قساوة
القلب والعبوسة والغضب والى هٰهنا تكون نهاية
القول المنتخب من قول اهل العلم والمعتمد عليه
في الخطوط الاربعة العمدة وفي توابعها ولنتكلم الآن
على الاشكال الحاصلة منها والله اعلم الفصل
العشرون في المثلث الكبير اعلم ان اعظم الاشكال الحاصلة
من الخطوط في الاعتماد هو المثلث الكبير الذي يكون

سعيد اذا حصل من اطرافه زاويتان حادتان قليلا
وهما الزاوية الرأسية واليمنى وزاوية اخرى تكون منفرجة
وهي اليسرى ولا يلزم ثبته ان يكون المثلث الكبير متساوي
الاضلاع بل الى المقبول ان يكون موزونا في حد ذاته
كما سبق من اوصافه فاذا كان كذلك فانه يدل على اللباقة
الى الحروب متعلقاته وان كان ضيقا في غاية الضيق فانه يدل
على البخل والامساك لان حرارة المريخ فلا ينحصر ولم
يحصل لها متسع واذا كانت زواياه غير ملتحمة الخطوط
بل منفرقة فانه يدل وبحلة بضياع المال والعرض وان
يكون ذلك لا باردا لهم زايد الكسل وزاد بعض اهل العلم
ان المثلث الكبير اذا خلا من بد امراة فانه علامة صحيحة
على خط اول وضعها وبخشى عليها الموت فيه الفصل

الحادی والعشرون فی الزاویۃ الرئیسۃ من العلماء
فی ھٰذہ الزاویۃ اقوال شتّی منھا ان الزاویۃ الرئیسۃ
اذا وجدت تحت مفرق السبابۃ والوسط وجوداً تاماً
فانھا تدلّ علی حسن العقل وحسن الطبع وان لم توجد
واساً فانھا تدلّ علی سخافۃ العقل وعدم التمیز وعلی الخیانۃ
لانّ خط العقل یکون منفرقاً عن خط الحیوۃ فحینئذ
یکون کثیر الھد وقلیل الجودی لکنہ یحب التھور ویلقی
نفسہ فی المھالک وذلک لعدم تمیزہ کما قلنا من مفارقۃ
الخطین ومن ھنا تبین ان ھٰذہ الزاویۃ اذا کانت مفرقۃ
فانھا تدلّ علی ضیاع العرض والمال وان تصورت فی
مقعد الکف تحت الوسطی فانھا تدل علی رذالۃ الحال
وضیق المعاش وعدم الجراۃ والکسل وتزداد ھٰذہ

المساوی بازدیاد الزاویة من الوسط وذلك لان خرام

المریخ تنهدم وتذهب من برودة زحل ویبسه واعلم

علیك لان احکاماتکها غیر صحیح لعدم الدلیل علیها

وانما ذکرتها لان اهل العلم ذکروها ودونها وهی ان

خط الحیوة والخط الطبیعی اذا لم یصور هذه الزاویة

الرئیسة وانما یری کانها تجعد علی هذه الکیفیة ///

فانها تدل علی انه یسفك الدماء بغیر حق ویکون خاینا وقد

یری مکان هذا التجعد هذه الصورة XXXXXXXX

وجدت فی نسخة اخری هذه الشکل XXXXXX فانها

تدل علی حب الباه وحب المقامرة ویکون متمسکا برایه مصرا

علیه وقالوا اذا وجد فی المثلث الکبیر عند الزاویة الرئیسة

هذا الصلیب X فانه یدل علی بعض المصائب وان کان

الصلیب

الصّليب على هذه الصورة × فانه يعلم يبشر بحصول
مال من قبل النساء الفصل الثّاني والعشرون في الزاوية
اليمنى من المثلّث الكبير هذه الزّاوية كمالها ان تكون
حادة قليلاً ظاهرة نظيفة فهذه الاوصاف تدلّ على
حسن التّركيب شدّة الميل الى الفضائل وذلك من
الاتّحاد التّام الحاصل بخطّي الايجاد والعدل وهما خط
الحيوة والكبد فان لم تظهر ظهوراً تامّاً فانّها تدلّ على
الخيانة وعدم الوفاء وعلى الطّمع وارادة الخير لنفسه
لانّ حسن خطّ الحيوة لم يمتزج بحسن خطّ الدم كان عدم
الامتزاج كالاستحالة هما وقال ذا دعلماء فراسة الكفّ
انّ هذين الخطّين اللّذين بهما تحصل الزّاوية اذا
كانا مفترقين وفي محلّ افتراقهما وجد صليب هكذا ×

بشرط اتصاله بخط القلب و خط الكبد فانه يدل دلالة

ظاهرة على العاقبة الصالحة و قالوا ايضا ان وجد عند هذه

الزاوية هذا الشكل ✗ في يد امراة فانه برهان غير

منخرم بانها حاملة بذكر الفصل الثالث و العشرون في الزاوية

اليسرى من مثلث الكبير كما ل هذه الزاوية ان منفرجة

قليلا و ظاهرة نظيفة فاذا كانت كذلك فانها تدل

على حسن العقل و طول العمر و برهانه من اتحاد خطي العقل

والدم و ان كانت حادة فانها تدل على حب الجدال و المخاصمة

و كثرة الدعاوي و المحاكمات و الشرفان هذه الزاوية

تكون حادة الا اذا كان خط الدم مكانه مفارقا فوق

الحد و اذا لم تظهر ظهورا كاملا فانها تدل على ضعف

المزاج المستمرة و على غلاظة العقل و ذلك لان حسن

الدم قصر عن مخالطة رطوبة الدماغ وان لم تظهر دا
فانها تشد وتحدث عن علة شديدة في المعدة والكبد
وذلك لحصول نقصان كبير في الدم او في الراس والحاصل
ان المحققين المجربين من اهل هذا العلم حققوا بالبراهين
الظاهرة ان هذه الزاوية اذا كانت مستطيلة حادة عند
الزنامة فانها تدل بتحقيق على الموت غرقا لان خط الدم
وخط الدماغ افرطا افراطا خارجا عن القانون حتى وقعا
في محل القمر والقمر مستولي على الماء فحصل ذلك الغرق

الفصل الرابع والعشرون في المثلث الصغير اهل العلم
ما اطنبوا في القول عن هذه المثلث وانا اخترت من اقوالهم
هذه الجملة زاوية هذه المثلث الرئيسة مجاورة لسر المثلث
الكبير وزاوية اليمنى مجاورة اليمنى الكبير والحكم عليها

كالحكم السابق على الزاوية اليسرى من المثلث الكبير واليمنى

منه واما زاوية اليسرى الحاصلة من خط الدماغ وخط المجرة

فاذ يعتبر فيها سوى كونها واقعة في محلها المعتاد وهو ان

تقع تحت صفر في البنصر او الخنصر فلا لانها سعيدة فان خرجت

عن محلها فالحكم عليها كالحكم على ما قد توجهت اليه مثلا

اذا توجهت فنحو الزنانة يحكم عليها بطبع القمر وخصاله لانها

في محله وان مالت الى جهة وسط الكف فيحكم عليها بطبع

المريخ المستولي على المثلث الكبير الفصل الخامس العشرون

في المربع قد سبق ان المائدة منحصرة الوسط منفرجة الطرفين

وان المربع حصة منها اعني الحصة التي هي في نصف المائدة

منوجهة الى جهة الزنانة وهذا المربع لا يكون متساوي الاضلاع

ابدا لكن اذا وجد عرضه مقاربا الى طوله يقلد غير متجاوز

عن موضعہ فانہ یدل علی الکرم والامانۃ لان وجود خط
الدماغ وخط الکبد وخط المجرہ وخط المائدۃ حصل علی الکمال
وقیل اذا وجد داخل المربع مربعات صغار بالزوج فذلک
دلیل علی الخط الاکبر وعکسہ اذا وجدت بالفرد واذا خلا
منہا ومن المثلثات والصلبان ایضا فیدل علی الاستمرار
فی کل خیر الی الممات واذا وجد صلیب فہو علامۃ علی التعب
فی الاجتہاد لطلب المعالی واذا کان الصلیب عمیقا وشارکہ
خطوط صغار متقاطعۃ فی شکل صلبان فہو علامۃ علی
الاستمرار الی انقضاء العمر فی المعالی واذا کانت خطوط
الصلیب غیر وجد فہی دالۃ علی الغایۃ فی الکبر ولم اقف لذلک
کلہ علی سبب الفصل السادس العشرون فی المائدۃ
اعلم ان المائدۃ اذا کانت فی الوسط ممتدۃ امتدادا معتدلا

بحيث لا يكون ضيقة ولا متسعة فانها تدل على اعتدال التركيب
وعلى الخوف من الله تعالى وعلى حب الفضائل واذا وجدت ضيقة
جداً فانها تدل على التبذير كما سبق في المربع وزاد بعضهم ان
المائدة اذا وجد فيها شعوب عند جبل المرشدة فانها تدل على
قلة العافية وقوة العقل واظن ان سبب هذا امتداد خطوطها
الى جبل المشتري ومرورها على جبل زحل قبل ان ينفرج والله
اعلم فهذا منتخب ما قال علماء هذا الفن في الاشكال الثابتة المتعلقة
في اسرة الكف ولنتكلم الان على جبال الكواكب ثم نتكلم على اشكال
حادثة غير متعارفة الفصل التاسع والعشرون في جبل الابهام
والزهرة اذا كان هذا الجبل معتدلاً علواً وانخفاضاً قليل
خطوطه فانه دليل على انه يكون محبوباً للناس واخلاقه مرضية
ما لكا نفسه لان قلة السمن وقلة الخطوط دليل على ان الزهرة
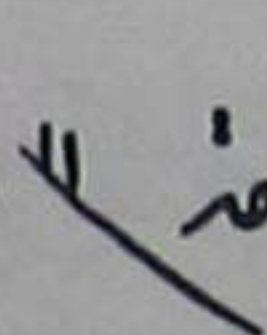
لم تستولي عليه بافراط فاذا كان غالبًا متضلعًا ولونه على
لونها او لون المشتري ولو لم يوجد هناك خطوط فانه يدل
على حب النساء والملابس الفاخرة واذا وجد خطوط على
الضلعة وتحديب في الجبل فهو دليل على الالهام وحب الموسيقى
ولنعلم ان خط الحيوة كلما حصر الابهام واستدار به فوق
الضلعة علوا انتهى وقيل اذا وجد ظهر الجبل هذه العلامة
ـه فانها تدل على الموت شنقا او خنقا واذا وجدت علامة
بشكل نجم كذا * فانها تدل وتبشر على حصول مال من قبل النساء
واذا وجدت في الجبل شكل مثلث فانه يعد بمواريث وهذه
الاقوال الثلث لم اقف لها على دليل ولا سبب الفصل الثامن
والعشرون في جبل المريخ والمشتري اذا كان هذا الجبل
مرتفعا فانه يدل على قوة التامل وقوة الاختراع لان علوه
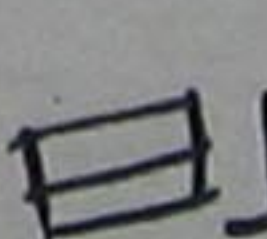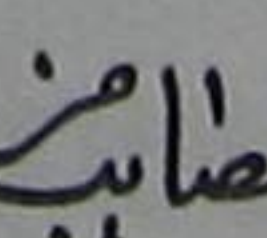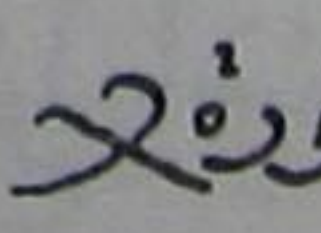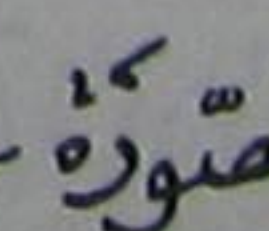
دال علی تمکن استیلاء المشتری الذی هو خط الحیوۃ الاکبر
اذا وجد مع العلو اشکال مصلبہ ظاہرۃ التصلیب فانہ
یدل علی المراتب العالیہ والسعادۃ لان المشتری لہ علیہا
الاستیلاء وکذلک اذا وجد شکل مثلث ظاہرۃ التثلیث
فحکمہ السابق واذا وجد ہذہ العلامۃ // تحت اصبع المشتری
بحیث ان یکون شعبہا متوجہ الی الاصبع الوسطی فانہا
تدل و تہدد بالموت فجاءۃ بدء الفالج لانہ ترک المشتری
وہو السعد الاکبر و توجہ الی جہۃ زحل المنحوس واذا وجد
خطوط متقاطعۃ علی ہذا الشکل [شکل] او علی غیر شکل فانہا
تدل علی انہ لا یزال تتراکم علیہ المصائب والاحکام او یحصل
لہ ضرر من قبل النساء لان الخطوط الحادثۃ الغریبۃ یحصل

ازاں جا ہند فصل اقبال

في احكام المثلث الكبير ثم مثلث الصغير و المربع فراجعه

والله اعلم الفصل الثاني والثلاثون في جبل الزنانة والقمر

اذا كان هذا الجبل نظيفاً خالياً عن الخطوط فهو دال

على انه صادق محب للاصطلاح لان القمر استيلاؤه عليه

نفوه وضبط للمواد المتحركة واذا وجد فيه خطوط حسنة

التكوين فهي دالة على بعض حركة المواد لكن لا يترتب على

ذلك ضرر وان لم يكن حسنة التكوين بل متخلطة فانها

بعكس ذلك وان ذلك الانسان سائر حركاته منحوسة

قال بعضهم اذا وجد نجم كبير فانه بعد با دشوص ههنا

ماخذ في القول باختصاد على الخطوط العارضة كما سبق

الوعد به ولتعلم ان القول فيها نقلاً لا عقلاً الفصل

الثالث والثلثون في الصليبان اعلم ان جبل عطارد ان

وجد فيه صليب بشرط ان يكون قريبا الى خط المائدة فربما
ادرج من قربه الى اصل الخنصر فانه يدل على سفرة واحدة
ثانى له بشرف وعز وان وجد صليب فى المائدة وهو مجاور
لخطها عند الاصبع الخاتمية فهو دال على الاعداء واذا وجد
صليب فى المحل الذى بين اصلى السبابة وهما الثالث والثانى
بشرط كونه صغيرا ظاهرا فانه يدل على انه محبب الاكابر رجالا
كانوا او نساء وان وجد بين الاصل الاول والثانى فهو دال
على كسب المال من قبل النساء وان وجد فى يد امراة فهو دليل
على الاغتلام والصلبان فى جبل الزهرة تدل على الزنا
لاسيما اذا وجدت على هذه الصورة ✕ واما
الصليب الصغير على جبل المشترى فيدل على المعالى وان طال
طرفه الواحد كهذه الصورة + فهو يدل على انه لا يحصل

الی المعالی الا بجهد وعسر والصلیب عند منتہی خط الحیوۃ

فی جبل الابہام دلیل علی الآخرۃ صالحۃ الفصل الرابع

والثلثون فی النجوم ان وجد نجم ظاهر وله عمق عند مبدٔ

خط المائدۃ فهو دال علی السعد فی الغربۃ وان وجد نجم فی

جبل المشتری لکنہ غیر معتدل الصورۃ فانہ دلیل علی فقد

وضعف والنجم الذی تکوینہ کاملاً علی جبل الشمس یدل علی

زیادۃ المال بمعونۃ اصدقائہ وان کان فی الزاویۃ الم‍‍ثلثۃ

فانہ یعد بمیراث الفصل الخامس والثلثون فی خطوط

شتی اعلم ان الخط الذی یکون ممتداً ولا یکون منقطعاً

من جبل الزہرۃ الی الخنصر فانہ یدل علی علل فی الدماغ

والخط المعوج قلیلاً مرتفعاً الی طرف خط الحیوۃ عند اول

المحصورۃ فی جبل زہرۃ طالعاً الیہ دلیل علی النباهۃ

وجلاولة الفدد وان كان طالعًا من المحصودة متوجهًا الى

الزنانة فهو يتهدد ويهدد بالحبس المديد وان طلع خط من

المثلث الى المربع ولم يتصل الى الخط المابلة وقاطع اخره خط

اخر ثم صار اهيئة صليب فهو دليل على موت شنيع واضع لك

هيهنا جدولا تعلم منه حكم الكواكب ان سبق مثله لكن في

هذا الجدول زيادة ايضاح لكونه على طريقة اخرى وهو هكذا

زحل	سعد ونحس وكرب وغم
مشتری	جاه ومراتب علا وجروح فی الدماغ
مریخ	قوة وغضب وامور الحرب
شمس	محبة وغضب
زهرہ	العفة والزواج والغربة
عطارد	عاقل وخليع والسهولة والصعوبة فی التكلم
قمر	زيارات مشرفة والسفر برًا وبحرًا

قد تقدم فى الاخر الفصول السابقة نقلا اقوال بعض اهل هذا الفن وا

نقلت معها النص على ضعفها لعدم الدليل عليها وانقل لك الان اقوالًا

ذكرها بعض اهل العلم فى اشكال وهى حروف موافقة الى

اللغة اللاتينية وقد تظهر موافقة تمام الموافقة في مواضع

الكواكب لكن من حيث الاحكام عليها لا دليل لهم عليه بل هي

اضعف مما سبق فاعلم ذلك قلت وربما نصحح بعضها لاحتمال

انهم اثبتوها من التجربة وهي هذه الاقوال كما ترا ها

الفصل السادس الثلثون في حروف هذا شكله A

وهو عندهم ا و ويعبر عنه باللغة العربية بالف متحركة

وهي الهمزة قالوا ان وجد هذا الشكل في محل المشتري

فيدل على الدولة والغنا والامانة وان يكون محبوبا بالامراء

والاكابر وان كان في محل المريخ فهو دال على سوء الافعال

وقساوة القلب وان ظهر في محل الشمس فهو دليل على انه له

سعد وحظ مع من يحبه وان ظهر في محل الزهرة فهو دال

على الخيانة وانه يميل الى المنبذلات من النساء وان كان في

فی محل العطارد فهو دال علی انه یحب الدرس و مطالعة
الکتب و یحب الفحص عن الأشیاء الدقیقة و یحصل له
من ذلك خطر یقع فیه و ان کان فی محل القمر فهو دال
علی انه مبذر فی ماله مفرط فی بدنه الفصل السابع
والثلثون فی هذا الشکل ⟨⟩ و یعبر عنه فی لغتنا العربیة
س ان وجد فی محل المشتری فهو یدل علی انه محبوب عند الاجرا
و عند اهله بعکس ذلك و ان کان فی محل المریخ فیدل
علی علم الهندسة و المساحة و ان وجد محل الشمس فیدل
علی انه فاسق فی حق اهله و ان وجد محل الزهرة فیدل علی انه
یزنی بمحارمه او فی محل عطارد فیدل علی انه کاتب و له تعلق
فی الکیمیا و ان کان فی محل القمر فیدل علی المبلد القبیح و یحب
العلوم العمیقة العسیرة المسالك الفصل الثامن و الثلثون

في هذا الشكل D المعبر عنه باللغة العربية بالدال اذا وجد
في جبل المشتري فهو دليل على انه قليل الدين وعميل الزنا
مخادع مدان وجد في محل المريخ فهو دليل على سفك الدماء
اجنبيا كان او قريبا بل هو للقريب اشد ميلا في سفك دمه
لكنه له حظ في امور كثيرة وان كان في جبل الشمس فيدل
على انه يعتدي على غيره باخذ ماله وفي جبل الزهرة فيكون له
دراية في تعبير الرؤيا وفي جبل عطارد فيكون دليلا على
علم الفلك وعلم الروحاني حتى اذا اراد ان يقيم ميتا
قريب عهد يكلمه ويعرف منه بعض مراده ويكاشف بها
الناس فعل ذلك بسرعة ويكون له محبة في البنات الابكار
بشرط ان يكون قصيرات القامة وفي جبل القمر فيكون دليلا
على انه يحب الصناعة التي فيها حركات كثيرة بشرط سهولتها

ويجب اللعب ويجب الحركات مطلقا سواء كانت صناعة او لا الفصل

التاسع الثلثون في هذا الشكل [شكل] بالاماد اذا وقع في

جبل المشتري فهو دال على حصول ما امر قبل النساء ويبدل بالبغض

من قبل اهله واقاربه وان وقع في موضع المريخ فيكون علامة

على انه عجول في اموره قليل الثبات في احواله وانه يميل للمسترذلات

من النساء وان وقع في جبل الشمس فيدل على انه سعيد محبوب

عند الرجال نفيس من الريب وعند النساء فجاسه الايمين وفي

جبل الزهرة فيدل على انه تكشف معايبه من قبل النساء سواء

كانت المعايب منه او منهن وفي جبل عطارد فيدل على حصول

مال لكن من باب الفسق وله ميل الى متعلقات الهوا والعشق وفي

جبل القمر فيكون كثير المحبة للنساء الفواحش والاتيان له مع واحدة

منهن الفصل الاربعون في هذا الشكل [شكل] المعبر عنها بالفا

اذا وقع

اذا وقع في حيز المشتري فيحقق بانه يكون سعيداً اصادقاً متقياً
وفي حيز المريخ فليشهد بانه مجنون كثير الاباطيل كذاب وفي
حيز الشمس فانه يضمن بانه كثير العلم متقن سائر فنونه واذا
وقع في حيز الزهرة فيعد بحصول العلم لكن بتعب وسفر وشقاء
وان وجد في موضع عطارد فيكون كاشفاً على انه حيث وقع
ويكون من ارباب العلم وان وقع في جبل قمر فيفهم انه يحب
مطالعة الكتب وله تأمل صحيح وهو ذو حظ عند ارباب المال

الفصل الحادي والاربعون في هذا الشكل G ويعبر عنه
بالجيم اذا وجد في جبل المشتري فيدل على انه فاسق ويخفي
ذلك من الناس وعلى جبل المريخ فيدل على انه لئيم ومصر
على المعاصي وعلى جبل الشمس فيدل على انه سعيد عند الرؤساء
والشرفاء والاكابر وعلى جبل الزهرة فيكون هو عدو ارباب المال

من قبل النساء وان وجد في جبل عطارد فانه يدل على انه يحب

النساء ويحب البنات الفقيرات وان وقع على جبل القمر

فيدل انه يرجى له حصول مال بمعونة من النساء الفصل

الثاني والاربعون في هذا الشكل ٥ المعبر عنه بالواو

اذا وقع هذا الحرف في خط المائدة تحت البنصر او الخنصر

فيدل على انه يحب اللواط ويحب الفحش مراتب الزنا ويدل ايضا

على حصول بعض امراض في العورة وبقدر شعاب هذا

الشكل تكثر دلائله في ما ذكر هذا جميع ما يوجد في الكف

واذا وجد غيرها من بقية الحروف اللاتينية فالحكم عليها

بالرذائل والفواحش مطلقا الا الشكل المعبر بالباء

وهو هكذا B فانه يدل على المحاسن في اين ما وجد في

الكف وذلك لان الماثور من علماء الحروف ان الباء حرف

شریف حتی قالوا ان وجد من فی اسمه حرف الباء یکون
مسلطوفا بہ و بعض العلماء خص الکواکب باشکال نسبتہا
الیہا و ان ہذا الفعل غیر معقول ولا یلیق بالعلماء مثله
لبعده عن العقل ولا ادری فصد قایله واضع لك اشکالا
لتکون مثالا اما تعالک من قبول مثل ہذا الکلام وهو
ہکذا ٢٤٢١ ع وقالوا انہا منسوبۃ للشمس فانظر
بعین عقلك هل لهذه الاشکال مناسبۃ ام هل لها
معنی یعتد بہ وقد ترکت الباقی لصیانۃ ہذا الکتاب
عن ان اضع فیہ الاقاویل الفاسدۃ والاباطیل وما
ذکرت مثل ہذا الاشیاء الا لیقدحها و تجدد امثالها
وکفی انتہی خاتمۃ اعلم ایہا الطالب وفقك الله
الی بین المطالب ان الاقوال التی نقلتہا منہذہ اقوال

الشان والحاجبين نقله منها وكان لي قصدا ان انقل شيئا
من احكام اسرة الجبين فعدلت عن ذلك لاجل اني
سبق لي في علم فراسة البدن كله وهناك استوفيت احكام
اسرة الجبين فرارا من التكرار فليراجعه من اراد ذلك
وارجو من يقف على هذا الكتاب ان لا يظن اني قلت شيئا
بيانا في الافعال الاختيارية وان نقلت بعض اشياء من ذلك
فاني لم اختبرها وما قلتها قولا قطعيا وانما تبعت كلام
القدماء ونقلته نقلا لكونهم جربوه وانما انسبه بطريق
الاحتمال بل البلية بمن ينظر في هذا الكتاب بالاطلاع على
كلام القوم واما الاحكام التي قطعت بها وحققتها
فاثبتها بالادلة الثابتة وقررتها لكونها طبيعية فان
عثرت على شيء مناف للفاعل المختار فلا تنسبه للسهو او

لعلم التامل فيه فاني ما قلت الا ما يقبله الدليل العقلي

ولا ينافي الدين ولا يتجاوز الحد الشرعي فاستر عيني الغلط

بعين العفو والسلام وبهذا يكون

الختام والحمد لله على الدوام

قد كتبت في ديار

بكر

كتبه العبد العاصي الجاني عبد الحسين في اليوم الرابع من

الاسبوع الثاني من الشهر الثالث من

السنة ١٣٠٣

والسلام

١٢